

## قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٢٠٣) (مجلد ٦ من ص ٥٣ - ص

### ٥١ | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله على محمد وعلى اصحابه وسلم - 00:00:06

هذا هو المجلس الثالثين ربما امس اخطأت ذكرت ان انه المجلس الثامن والعشرين هو كان التاسع والعشرين اه نبدأ باذن الله تبارك  
وتعالى وصلنا الى صفحة ستة وثلاثين. بالامس آآ بدأنا في سورة الاعراف المباركة - 00:00:20  
وآآ ذكرت مقدمة عن السورة آآ حاولت ان اذكر فيها اخص ما نزلت السورة آآ لبيانه وآآ ربما نسيت ان انبه على ان هذه السورة آآ من  
من الآيات الجامدة فيها - 00:00:37

آآ ما آآ يعني جاءت الآيات الجامدة في اكثر من موضع ولكن من اخص المواقع آآ قول الله تبارك وتعالى قل انما حرم ربى الفواحش  
ما ظهر منها وما بطن والبغى بغير الحق - 00:00:55

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون هذه الآية من الآيات الجامدة في المحرمات او في الامور  
المنهية عنها قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:01:09  
والاسم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون آآ نبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى اه  
افضل افضل يا زاهر - 00:01:27

نعم يا شيخ تفضل تفضل الآية رقم عشرة السلام عليكم قوله تعالى لقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معيشة قليلا مما تشكون.  
ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة - 00:01:44

اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسرج اذا امرتك قال وخلقته من طين. قال ما علش قاعد قاعد  
مرة اخرى قال ما منعك لان الانترنت لانك في مشكلة عشان كده في احيانا الآية لا تظهر. فاعد تاني قال ما منعك - 00:02:13  
قال ما منعك الا تسرج اذا امرتك. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. قال فاهبط منها فما سيكون لك ان تتذكر فيها  
فاخرج انك من الصاغرين. قال انظرني الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين - 00:02:40

قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعاشوا ولا تجد اكثراهم  
شاكرين قال اخرج منها مذئما مدحورا. لمن تبعك منهم لاملاج جهنم منكم اجمعين. طبعا في هذه الآيات ربنا تبارك وتعالى - 00:03:00

اه ذكر بدء الخلق وذكر اه نعمه من التمكين في الارض وانه جعل لنا فيها معيشة وان الله تبارك وتعالى امرنا بشكره. لذلك اعظم من  
يحول آآ بين العبد وبين الشكر هو الشيطان - 00:03:25

سواء شياطين الانس او شياطين الجن لذلك ماذا قال الشيطان قال ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم  
ولا تجد اكثراهم شاكرين فشكر الله تبارك وتعالى او عبادة الله تبارك وتعالى شakra على نعمه وعلى خلقه ورزقه - 00:03:42  
آآ وغير ذلك من آلائه تبارك وتعالى. هذا من اخص ما نزلت به السورة. لذلك ربنا سبحانه وتعالى آآ سيدرك آآ هذا الامر قال الله تبارك  
وتعالى آآ والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربها والذى خبث لا يخرج الا نكدا - 00:04:06

كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون. وتصريف الآيات وتنويعها يعني ان يذكر الامر الواحد باكثر من وجه في في بيانه وفي في الدلالة عليه لكن الله سبحانه وتعالى بين ان الذين ينتفعون من هذا التصريف هم القوم الذين يشكرون او الذين يتقوون او الذين يعلمون او الذين يعقلون - 00:04:26

فإذا من اخص ما نزلت له السورة هو شكر نعمة الله تبارك وتعالى. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بين ان العبادة ذكر وشكر ان الذي يقابلها والغفلة والنسوان والكفر ان خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميها بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا - 00:04:50

وربنا قال فاذكروني اذكركم واشكرون لي ولا تكفرون نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ذاكرين شاكرين. اقرأ المعاني بعد اذنك آآ يا 00:05:13 زاهر احسن الله اليكم. المعنى الاجمالي يمتن الله على عباده بانبياء لهم الارض الغريب الكلمات - 00:05:13

غريب الكلمات مكناكم اي وطأنا لكم الارض او جعلناها قرارا لكم واصل مكنا الموضع الحاوي واصل مكنته الموضع الحاوي للشيء معايش اي اسبابا تعيشون بها من مطاعم ومشارب مفردها معيشة وهي ما يعيش به من النبات والحيوان وغير ذلك. والعيش اخص من - 00:05:35

صورناكم اي صورنا اباكم ادم بشرنا سويا. وقيل صورنا الذرية وصوروا كل مخلوق هيئة خلقته وما يتميز به عن غيره. ابليس هو ابو الشياطين واصل الابلاس اليأس والحزن المعترض من شدة اليأس. ومنه اشتق ابليس. وقيل هو اسم اعجمي. ولذلك لم ينصرف - 00:05:58

لو كان لو كان اسماء اعجميا ما الفرق بين ان يكون اسماء اعجميا؟ وبين ان يكون مشتقا. لو كان مشتق نعمة كلمة صالح هي مشتقة من الصالحة فكلمة ابليس اذا قلنا ان هي آآ مشتقة من الابلاس اللي هو اليأس او الحزن او نحو ذلك - 00:06:28

يبقى معنى هذا ان هذا الاسم له دلالة وله معنى. اما اذا قلنا آآ انه اسم اعجمي وبالتالي لا يكون مشتقا. يعني لا يكون مشتقا من الابلاس ولا من معنى اليأس او نحو ذلك. ده الفرق. مثل كلمة الشيطان نفسه - 00:06:49

بعضهم يقول هو مشتق من شطنة اللي هو بعد آآ احيانا اذا كان الاسم اعجميا فمعنى ذلك ان هو ليس مشتقا من آآ من من مادة في لسان العرب يمكن ان يستدل آآ من الاسم عليها - 00:07:05

واضح؟ اه مثلا كلمة ابراهيم كلمة اسماعيل افضل احسن الله اليكم. الصاغرين اي المهاين او المبعدين جمع صاغر. والصفار الذلة واصل صغير يدل على قلة وحقاره انظرني اي اخرني واجلني. واصل نظر تأمل الشيء وتأمل الشيء ومعاينته - 00:07:20

ومنه نظرته اي انتظرته كان كانه ينظر ينظر الى الوقت الذي يأتي فيه اغويتني اي اضللتني والغي والغي جهل من اعتقاد فاسد واصله غوي يدل على خلاف الرشد واظلام الامر. ويدل على فساد في شيء - 00:07:44

مدئمة اي مذموما بابلغ الذنب او ملوما. واصل ذم يدل على كراهة وعيب. مدحورا اي نقصا مطرودا مبعدا. يقال ادحر عنك الشيطان اي بعد واصل الدحر الطرد والبعد ادخل في التفسير الآيات. طبعا نلاحظ اه في هذه الآيات ان الله تبارك وتعالى ذكر بده الخلق - 00:08:08

وبسبحان الله هذه السورة آآ ذكرت بده الخلق وذكرت اليوم الآخر. يعني ذكرت المبدأ والميعاد اولا. ثم ذكرت ما بينهما اه فيما بقي من السورة ان الله سبحانه وتعالى بعدما ذكر آآ بده الخلق آآ سيدرك يوم القيمة - 00:08:35

من اول قول الله تبارك وتعالى اه فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته اولئك يناله نصيبيهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسالنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين من اول هنا ربنا سبحانه وتعالى سيدرك آآ مشاهد من يوم - 00:08:54

يوم القيمة من آآ الخزي والعذاب الذي سيصيب الذين كذبوا بآيات الله واستكروا عنها سواء عند الموت او عند الحساب او عند الجزاء. وسيذكر كذلك آآ صدق وعده لاهل اليمان. فهي بدأت اولا - 00:09:17

مبأث المعاش ثم بعد ذلك ذكرت ما بينهما تفضل احسن الله اليكم. تفسير الآيات ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا

ما تشکرون. مناسبة الاية لما قبلها ان الله تعالى لما امر - 00:09:37

بمتابعة الانبياء عليهم السلام وبقبول دعوتهم ثم خوفهم بعذاب الدنيا ثم خوفهم بعذاب الآخرة رغبهم في قبول دعوة الانبياء عليهم السلام في هذه في الاية بطريق اخر. وهو انه كترت نعم الله عليهم وكترت - 00:09:52

وكثرة النعم توجب الطاعة وايضا لما كان الدين الذي امر تعالى باتباع التنزيل فيه مبينة لكل ما يوصلها الى كمالها. والنافي لها عن كل ما يحول بينها وبين هذا الكمال. وكان افتتان الناس - 00:10:09

بیأمل المعيشة من اسباب افساد الفطرة بالاسراف في الشهوات من حيث انه يجب ان تكون نعم الله عليهم بما يحتاجون اليه من امر المعيشة سببا لاصلاح بشكر الله عليه. الموجب للمزيد منه. لما كان الامر كذلك ذكر سبحانه ذكر سبحانه الناس في هذه الاية - 00:10:27

بنعمه عليهم في التمكين في الارض وخلق انواع المعيش فيها فقال ولقد مكناكم في الارض. نعم وهذا يدل على ان من اخص طرق الدعوة الى الله والدعوة الى عبادة الله وحده والاستقامة على هدى الله والتذكير بالآخرة - 00:10:47

آآ بيان نعم الله تبارك وتعالى على عباده وهذا هو الفرق الرئيس بين المؤمن والكافر المؤمن آآ في كل ما آآ ينظر اليه من نعم الله تبارك وتعالى في الافق او في نفسه - 00:11:05

فانه آآ يستحضر فضل الله تبارك وتعالى عليه ونعمه فيعيده شكرنا لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جيوبهم ويتذكرون في خلق - 00:11:19

خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار المؤمن آآ ينبغي ان ينتبه الى كل نعمة يعيشها آآ الشمس والقمر والليل والنهار والسماء والارض والنجوم والشجر والجبال نعمة النفس والحياة. طبعا هذه النعمة - 00:11:36

اما نعمة الاسلام ونعمة القرآن ونعمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونعمة تحبيب الایمان الى قلب المؤمن. فهذه النعم. لذلك ربنا قال ذلك هو الفضل الكبير وقال سبحانه وتعالى - 00:11:58

عن انزال القرآن قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فضل الله هو الاسلام وآآ رحمة الله هي القرآن. فكل من كان مسلما مهديا بكتاب الله فقد اتم الله تبارك وتعالى عليه النعمة - 00:12:14

وسبحان الله نسيت ان ابدأ بالدعاء آآ للمؤمنين والمؤمنات وان يثبت الله تبارك وتعالى من يجاهدون في سبيله. وان آآ يتقبل من قضى منهم في الشهداء وان آآ يشدد وطأته على كل من عاده وعاد آآ اولياءه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر المؤمنين نصرا عزيزا مؤزرا و يجعل العاقبة خيرا - 00:12:32

اه ويجعل ذلك وبالا على كل على كل كافر معتمد وعلى كل منافق يوالى اولئك الكفار والله تبارك وتعالى اعلم بهم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان آآ يسددنا. وان يفرغ علينا صبرا وان يتوفانا مسلمين - 00:12:56

افضل اكمل اه اه ابدأ من اول اه ابدأ بقى من اول الايات ولقد مكناكم في الارض. للاحظ هنا ضمير العظمة اللي هو مكناكم. ربنا سبحانه وتعالى كما يقول انا نحن نزلنا الذكر - 00:13:15

وهذه تأتي في الامور آآ التي تبين آآ قدرة الله تبارك وتعالى وعلمه ورحمته وحكمته. تأتي كثيرا ولقد مكناكم وجعلنا لكم وهكذا. ولقد خلقناكم آآ او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون - 00:13:28

افضل اكمل احسن الله اليكم. ولقد مكناكم في الارض اي ولقد هيأنا لكم الارض ايها الناس. واقدرناكم عليها لكم قرارا تستقرنون فيها وفراش تفترشونها وابحنا لكم منافعها. وجعلنا لكم فيها معيش اي ويسرنا لكم في الارض ما تعيشون به ايام حياتكم - 00:13:46

ما يخرج من الاشجار والنباتات ومن المعادن والحيوانات والصناعات والتجارات وغير ذلك من اسباب المعيشة. كل ما يذكره الله سبحانه وتعالى من افعاله واسمائه ومحامده كل ذلك حجة ومن هو من تصريف الايات في ان يكون الله تبارك وتعالى وحده الله - 00:14:09

الحق وان يعبد وحده وان يكون له الامر. لان هذه السورة جاءت تستدل بالخلق على الامر. الا له الخلق تبارك الله رب العالمين. كما انه

وحدة الذي خلق ودبر كما انه هو الرب فينبغي ان يكون هو الله. والله فيه معنيان ان يعبد وحده وان يطاع - 00:14:32  
واحدة يعني الله ليس المراد فيها فقط ان يعبد. لا وانما يطاع لان من المشركين من كان يعبد الله بالابتداع. آ اذا فعلوا فاحشة قالوا  
عليها اباعنا والله امرنا بها. يعني كانوا يطوفون - 00:14:52

كانوا يطوفون آ عرايا بالبيت ويدعون ان ذلك من امر الله تبارك وتعالى لهم فربنا سبحانه وتعالى قال قل ان الله لا يأمر بالفحشاء  
وقال ايضا لما قال آ سبحانه وتعالى - 00:15:08

اه قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على  
الله ما لا تعلمون - 00:15:23

اذا الله تبارك وتعالى في هذه السورة بين ان له الخلق والامر يعني انه وحدة كما انه وحدة الذي خلق فينبغي ان ان بدا وان يطاع  
ووحدة والا يتخذ من دونه اولىاء - 00:15:33

ماشي افضل اكمل السلام عليكم شيخنا الصوت جيد جاهز اه يا حبيبي السلام عليكم. قليلا ما تشكرون. اي وانت مع ذلك قليل  
شكراكم على هذه النعم التي انعمتها عليكم. كما قال تعالى. وان تعدوا نعمة الله لا - 00:15:48

ان الانسان لظلوما كفارا. وقال سبحانه ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. الاية ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم  
قلنا للملائكة في قول الله تبارك وتعالى قليلا ما تشكرون هذا يعني فيها عبادة للمؤمن وهو ما هو بدأية - 00:16:07

الشكري يعني من اين يأتي بدأية الشكر؟ هو يأتي من آ ذكر الله ومن ذكر نعمه ومن التفكير في الاء الله يقابل ذلك الغفلة. يعني انا كنت  
مع الابناء قبل قبل يومين كنت اكلمهم عن حب الله تبارك وتعالى. في خصال المؤمنين والذين امنوا اشد حبا لله - 00:16:27

اه تكلمت معهم عن هذا الامر ان العبد بقدر ما ينتبه اه لنعم الله تبارك وتعالى ويبقى ذاكرا له تتسع دائرة الشكر وانما يقل الشكر بالغفلة  
او بان يرجع العبد هذا الفضل الى نفسه. كما قال - 00:16:49

اه قارون انما اوتته على علم عندي يعني آ قوم قومه ارادوا منه ان يشكرون الله تبارك وتعالى وان وان لا ينسى ما ان يأخذ من الدنيا ما  
ينفعه في الآخرة. فماذا قال انما اوتته على - 00:17:06

علم عندي يعني ليس فقط انه كان غافلا عن شكر الله لأ بل كان جاحدا لنعمة الله. بخلاف قول آ سليمان عليه السلام هذا من فضل  
ربى ليبلونى الشكر ام اكفر؟ ومن شكر فانما يشك لنفسه ومن كفر فان ربى غني كريم - 00:17:20

ايضا بخلاف قول آ ذي القرنيين فماذا قال ذو القرنيين؟ قال هذا رحمة من ربى. فاذا جاء وعد ربى جعله دكاء وكان وعد ربى حقا. اذا  
في قول الله تبارك وتعالى قليلا ما تشكرون يدل على ماذا يدل على ان من اعظم من اعظم - 00:17:38

آ ما يعبد الله تبارك وتعالى به ان تشكر نعمته وان والشكري هذا معناه الذكر. ومعنى ان تنسب هذه النعمة الى الله تبارك وتعالى. وثالثا  
الا تستعمل نعمة الله في معصية - 00:17:57

ورابعا ان توظف هذه النعمة. لان كثير من الناس نعم ربما لا يستعمل تلك النعمة في الحرام. لكنه يعطالها يعني انسان عنده قدرة  
وعنه وقت وعنه مال وعنه صحة آ وعنده ذكاء ومع ذلك لا يتعلم. ولا - 00:18:12

ينفق في سبيل الله ولا يستثمر وقته في امور نافعة يضيع عمره. فهل هذا يكون شاكرا؟ لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان  
مغبون فيه كثير من الناس الصحة والفراغ. والمغبون هو الخاسر - 00:18:31

يعني واحد عنده سلعة غالبة لكنه يبذلها مجانا او يبذلها بما لا تستحق. فالشاهد ان قول الله قليلا ما تشكرون يدل على عبادة الشكر.  
لذلك من اعظم ما يصد عنه الشيطان هو هذا الشكر. لذلك قال الشيطان ولا تجد اكثراهم شاكرين - 00:18:45

يعني الشيطان سيحرض في اضلاله لعباد الله اللي هم بني ادم الا يشكروا نعمة الله. اما بان يكونون غافلين عنها. هذا اولا او ينسبونها  
الى انفسهم لا ينسبوها ولا ينسبونها الى الله. ثالثا ان يستعملوها فيما لا يرضي الله كمن ينظر بعينه الى الحرام. آ او من ينفق ماله في  
المحرمات - 00:19:05

او يبذرا او يسرف آ او من آ يقضى اوقاته في امور لا ترضي الله. او بان يعطال هذه النعيم. والا يستعملها. الله تبارك وتعالى لم ان هذه

النعم الا ليتلينا فيها. قال الله عز وجل - 00:19:29

ولكن ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقو الخبرات. اذا من العبادات التي نسجلها في هذه السورة المباركة عبادة شكر الله تبارك اتفضل هنبدأ بقى هنا في في بده الايه الخلق في نعمة الله تبارك وتعالى في بده الخلق وفي تكريم الله تبارك وتعالى لابينا ادم عليه السلام. ثم في قصة وسوسه الشيطان لادم وزوجه - 00:19:46

ثم في توبة آآ ابوبين ادم وزوجه ثم في تحذير الله تبارك وتعالى لنا من ان يفتتنا آآ الشيطان كما اخرج ابوبين من الجنة. اتفضل اكمل احسن الله اليكم قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. مناسبة الاية لما - 00:20:10

قبلها لما ذكر سبحانه ما منح العباد من من التمكين ذكرهم بنعمة الايجاد. وهي نعمة عناية بعد ما كانوا عليه من العدم. وذكر تفضيله لهم. حيث خلق اباهم ادم. وامر - 00:20:37

ملائكة بالسجود له فان الانعام على الاب يجري مجرى الانعام على الابن. ثم ثم ذكر لهم ان اباهم لما خالف الامر احبشه من الجنة وفي ذلك تحذير لنزريته. ولقد خلقناكم اي ولقد خلقنا اباهم ادم عليه السلام ثم صورناه بشرا سويا - 00:20:53

في احسن تقويم. ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم اي لما خلقنا ادم فصورناه قلنا للملائكة ابتهاء منا واختبار لهم اسجدوا لادم له واظهارا لفضله عليه السلام. فسجدوا طبعا آآ يعني قال الله تبارك وتعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم - 00:21:13

في في عامة الموارد ربنا سبحانه وتعالى مثلا في سورة الحجر وفي سورة البقرة وفي سورة صاد وفي سورة طه في هذه السور التي آآ ذكرت فيها هذه القصة المباركة - 00:21:33

آآ وكذلك حتى في سورة الكهف وايضا في سورة الاسراء ربنا سبحانه وتعالى يذكر ان السجود كان لادم لكن هنا قال الله سبحانه وتعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم. فبعض اهل العلم طبعا آآ قالوا المراد ادم. وبعض اهل العلم قال آآ - 00:21:45

انه المراد ادم ولكن هذا الخطاب هو تذكير بنعمة الله تبارك وتعالى على عباده اللي همبني ادم. كما ان الله سبحانه وتعالى مثلا قال لبني اسرائيل وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلمي والسلوى مع ان ذلك كان لابائهم وليس - 00:22:04

وكان لابائهم في زمن موسى وليس لهم فاحيانا يذكر ذلك آآ في آآ لغرض وهو بيان منة الله تبارك وتعالى على آآ الابناء اتفضل اكمل الله اليكم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. اي فسجد الملائكة كلهم الا ابليس لم يكن من الساجدين لادم عليه السلام تكبرا عليه واعجابا بنفسه - 00:22:23

قال ما منعك الا تسرج اذا امرتك اي قال الله تعالى لابليس ما منعك من السجود فاحوجك الا تسرج لهذا انت قرأت ولقد خلقناك ثم صورناكم نعم يا شيخ اه ايو لقدر خلقنا اباهم ادم ثم صورناه بشرا سويا في احسن تقويم - 00:22:49

نعم طيب تمام ماشي قال فسجد فسجد فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. قرأتها صحيحة نعم. الان. طيب. اه احنا عايزين في تعليق هنا عايزك عايزك تقرأه اللي هو التعليق المشهور اللي هو هل - 00:23:10

آآ هل ابليس كان من جملة الملائكة ام لا اه موجود اللي هو في واعجابا بنفسه قال وقد اختلف اهل العلم اه وقد اختلف وقد اختلف اهل العلم في ابليس هل كان من الملائكة او لم يكن منهم على قولين؟ القول الاول انه كان من الملائكة وهو قول الجمهور واختاره ابن - 00:23:28

والبغاوي وابن عطية القول الثاني انه لم يكن من الملائكة وهو قول الحسن البصري واختاره ابن كثير وابن عاشور والشنقيطي نعم هذا من الخلاف المشهور جدا آآ وبعض اهل العلم الذين يرون ان قول الله عز وجل آآ كان من الجن ففسق عن امر ربه ان ذلك قاطع في انه ليس من الملائكة - 00:23:55

تابع عنه الفريق الآخر يعني في فريق آآ اللي هو الفريق الذي اختار انه ان ابليس كان من الملائكة ثم بعد ذلك آآ يعني آآ كفر بالله او استكبار عن عباده - 00:24:22

اجابوا. المهم ان هذه مسألة من المسائل الخلافية آآ الذي يهمني هنا آآ ان تلاحظ ان الله تبارك وتعالى ذكر طاعة الملائكة لامر الله طاعة

الملائكة لامر الله وذكر آآ استكبار ابليس عن امر الله - 00:24:34

وهذه هذه بداية الحديث عن اخص ما نزلت له السورة. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. لان امر الله تبارك وتعالى الملائكة ولابليس لان الله امره امرا مباشر. ما منعك الا تسجد اذا امرتك. فهو هنا يسجد المفروض - 00:24:54

طاعة لله فهو استكبار عن ذلك. وهذا اول مستكبار ذكر في السورة سيأتي بعد ذلك ذكر المستكبارين من قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم آآ لوط وقوم شعيب ثم فرعون وآآ - 00:25:14

ملا فرعون فربنا سبحانه وتعالى بين انه خلق وله الامر ال له الخلق والامر فهذا اول امر ذكر. لذلك بماذا ستحتم السورة؟ ستحتم السورة بالثناء على من عند الله تبارك وتعالى. يعني شف السورة بدأت - 00:25:31

بامر السجود والسجود هو اعظم ما يقابل الكبر بان من يسجد لله تبارك وتعالى فهذا يقابل المستكبارين. المستكبارين قالوا انسجد لما تأمرنا واضح؟ وقال الله عز وجل وزادهم نفورا لكن بماذا اثنى الله سبحانه وتعالى وبماذا ختمت السورة؟ ان الذين عند ربك يستكرون عن عبادته. ويسيرون وله يسجدون - 00:25:49

وذكرت لكم انها يعني هذا مناسبة عظيمة او صلة بين ما ختمت به السورة وما بدأت به ونستحضر الحديث العظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة اعتزل الشيطان يبكي آآ قال يا ويله امر بالسجود فسجد فله الجنة وامر بالسجود فابيit فلي النار - 00:26:18

اه وطبعا اه بكاء الشيطان هذا لا يغفي حتى الخوف. الشيطان قال اني اخاف الله رب العالمين. لكن هذا الخوف لا ينفعه. لماذا؟ لانه خوف لم يحمله على طاعة الله - 00:26:41

تبارك وتعالى اذا اول امر ذكر في السورة ذكر فيه طاعة الملائكة لامر ربهم تبارك وتعالى وذكر فيه استكبار ابليس. طيب ما عاقبة هذا الاستكبار؟ عاقبة هذا الاستكبار الذلة والصغر - 00:26:51

ما يكون لك ان تتذكر فيها فاخرج انك من الصاغرين وبعد ذلك الله سبحانه وتعالى قال اخرج منها مذئوما مذحرا. كل هذا يدل على ماذا؟ على ان من اراد الاستكبار اذله الله تبارك وتعالى - 00:27:09

كل من استكبار عن عن طاعة الله اذله الله. لان المستكبار يترفع عن امر الله. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال عن المسيح عليه السلام والملائكة لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون - 00:27:25

لا يستنكف لا يستنكف ولا يستكبار الاستنكاف ان واحد يفعل هذا الفعل وهو يعني آآ يأني عنه او لا يعجبه هذا او لا يتواضع به. هذه السورة كما قلت لكم من اعظم سور القرآن التي جاءت آآ تبين حال - 00:27:42

تكبرين عن ايات الله. ومن عقوبة هذا الاستكبار ان يصرف عن الایمان بآيات الله التي تأتيه. ساصرف عن اياتي الذين يتذمرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها - 00:28:00

وفي كل اية. وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. يعني يكون امامه الحق يكون الحق امامه مع ذلك يعمى عنه طيب طب وحال هؤلاء عند الموت؟ قال الله عز وجل - 00:28:15

ان الذين كذبوا بآياتنا واستكباروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلتحم الجمل في سم خياط وكذلك نجزي المجرمين وقال عدد من اهل العلم ان هذا هو حالهم عند الموت - 00:28:32

انه لا تفتح لهم ابواب السماء جزاء لايهم؟ لاستكبارهم طيب افضل افضل احسن الله اليكم. قال ما منعك الا تسجد اذا امرتك؟ اي قال الله تعالى لابليس طبعا في عندنا حاشية ان هي كلمة لا هنا - 00:28:50

احنا قلنا ان كلمة لا يعني آآ احنا عندنا في حروف بعض الناس بيقول ان هذه الحروف زائدة وجودها وعدمها سواء ولا ارى ذلك قوله صحىحا ابدا يعني لا ارى انه يمكن ان يكون حرف المقصود بحروف المعاني. مش مقصود الحرف اللي هو الف او باء لا حروف - 00:29:07

التي لها معنى اللي هو الف فيها ابنه هشام كتاب مغربي الليبي آآ فيبيقولون مثلا ان هذه الحروف يمكن ان تكون زائدة وجودها وعدمها

سواه ولا ارى ذلك قولا صحيحا هم يقولون صلة او يعني عشان يعني ما يقولوش كلمة زائدة بيكولوا صلة - 00:29:26

وقلت لكم الكتاب الذي صنفه ابن تيمية عليه رحمة الله اللي هو كتاب رسالة صغيرة لكن مهمه جدا انه ليس هناك لفظة زائدة آآ جاءت في القرآن لمجرد التأكيد وجودها وعدمها سواه. يعني كتاب صغير - 00:29:43

آآ مثلا لو احنا قلنا فلما ان جاء البشير القاه على وجهه مثلا يعني احنا خدنا حرف فلما ان آآ لي جاءت في سورة يوسف. كمثال يعني آآ ربنا سبحانه وتعالى آآ قال - 00:29:56

فلما انجى البشير هم قالوا ان انهى دي زائدة والمعنى فلما جاء وهو الصواب ان كلمة فلما انجى البشير يعني في اول وقت مجيء البشير. فكلمة ان هنا تدل على اول - 00:30:14

الوقت للمجيء. زي ما انا اجي اقول لك كده آآ فلما ان دخل فلان اكله غير لما اقول لك فلما دخل اكل فلما دخل ممكن يكون دخل وقعد ربع ساعة وسلم على ولاده وقعد مثلا قرأ في الكتاب وبعدين - 00:30:30

اكل. لكن فلما ان دخل اكل ده يدل على انه اكل في اول وقت. الشاهد ان هذا بحث طويل جدا ان شاء الله ربما نأتي عليه في كتابه اغنى الليبيب ان تيسر لنا ذلك. فهنا بقى الشيخ الشنقيطي بيحاول يجيب عن آآ قال ما منعك الا تسجد. اقرأ كده الحاشية - 00:30:47 مزاهر الله اليكم. قال الشنقيطي في لا. هنا وجهان. احدهما ان ما منعك مضمونة معنى فعل اخر هو الجأ ولاء في بابها ليست زائدة. اي ما الجأك واحوجك الى الا تسجد. اي ما المانع الذي الجأك واحوجك الى الا تسجد - 00:31:07

تضمين الفعل معنى فعل معروف وتضمين فعل معنى فعل معروف قال به عامة علماء النحو من البصريين. يقولون ايه؟ عينا يشرب بها عباد الله خلود ايه؟ آآ يشرب بها ضمنت فعل الایه؟ يرتوى. فهو يشرب ويرتوى بها. تمام كده؟ آآ مثلا - 00:31:29 افطرناه من الذين ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا نصرناه من يعني نصرناه ومنعناه منهم. تمام؟ فالتضمين قال به بعض اهل العلم طيب قال واظهر القولين آآ في هذا ان لا هنا آآ جيء بها لتأكيد النفي - 00:31:54

لان منعك في معنى الجحود والنفي. واتيان لا زائدة في الكلام الذي فيه معنى الجحود مضطرب ومن اساليب اللغة العربية زادت لتوكييد الكلام. طبعا هي فيها بحث اطول من ذلك ولكن يكفي هذا الان - 00:32:13

طيب آآ اكمل قال انا خير منه احسن الله اليكم. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقتني من طين. اي قال ابليس لله سبحانه معنى من السجود له اني افضل منه - 00:32:28

لانك خلقتني من النار وخلقتني من الطين. والنار افضل من الطين فكيف اسجد له؟ كما قال تعالى. قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لمن خلقت بيديك استكبرت ان كنت من العالين. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقتني من طين. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:41

خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من مارج من نار. وادم ايوة وخلق ادم مما ذكر مما وصف لكم. نعم نلاحظ هنا ربنا سبحانه وتعالى قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك - 00:33:02

الله تبارك وتعالى يذكر عن السبب الذي جعله لم يطع امر الله فهنا ربنا سبحانه وتعالى يبيين ماذا؟ يبيين ان من الناس من يتبيين له الحق ثم يترك اتباعه الامور التي يجعل العبد بعد بيان الحق له يترك اتباعه كثيرا. منها الحسد الكبر اي ارادة العلو. اه طلب - 00:33:18

آآ كذلك الهوى وكذلك حب الدنيا. يعني مثلا هرقل لما علم ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله حقا. لماذا ترك اتباعه؟ خوفا على رسائى رياستي وملكي برياساتي وملكي كذلك اليهود. ربنا قال حسدا من عند انفسهم - 00:33:43

آآ كذلك الرجل الذي آآ يأمر الله تبارك وتعالى نبيه ان يتلو علينا نبأه. ويقتل عليهم نبأ الذي اتيناه وايتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه - 00:34:02

في ايات اخرى ربنا قال ذلك بأنه استحب الحياة الدنيا وفي حديث يمسى الرجل مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. اذا لا تلازم بين العلم بالحق واتباع الحق. وهذا من اخص آآ الادلة والبراهين على بطلان قول المرجنة - 00:34:18

في آن الايمان مجرد قول القلب او تصديق القلب لماذا؟ لأن اه كل من ذكرهم الله سبحانه وتعالى بانهم كفروا كان عندهم هذا هذه المعرفة بل ربنا اذا ذكر اليقين عن بعضهم وجحدوا بها واستيقننها انفسهم ظلما وعلوا - 00:34:37

وقال آآ موسى لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. وقال الله عن عاد وثمود و كانوا مستبصرين ف مجرد العلم بالحق لا يستلزم اتباعه وهذا من اخص الادلة. ما منعك الا تتسجد اذ امرتك. هذا امر امرا مباشرا من الله. وهو يعلم انه امر من الله - 00:34:56

و هذا بقى هو باول المستكبرين الذين استكبا عن امر الله في هذه السورة المباركة - [00:35:20](#)

قال لهذا قال بعض السلف اول من قاس ابليس وما عبدت الشمس والقمر الا بالمقاييس وآلياظهر فسادها ويظهر فسادها العقل من وجوه خمسة ابن نيمية سيدذكر ان هذه الحجة من قول ابليس باطلة من آليخمسة من من وجوه خمسة - 00:36:14  
قال احدها انه ادعى ان النار خير من الطين وهذا قد يمنع فان الطين فيه السكينة والوقار والاستقرار والثبات والامساك. ونحو ذلك وفي النار الخفة والحدة والطبيش فيه الماء والتراب - 00:36:32

ووهذا التراب يخلق منه الحيوان والمعادن والنبات - 00:36:49

ما هو خير منه ما هو خير منه والاحتجاج على فض الانسان على غيره بفضل اصله على اصله حجة فاسدة احتج بها ابليس وهي حجة الذين يفخرون بانسابهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قصر به عمله لم يبلغ به نسبه - [00:37:04](#)  
في الحديث يعني من بطاً به ولكن هو ابن تيمية ذكره هنا باللفظ قصة الثالث انه وان كان مخلوقا من طين يعني اعتبار ان ان يعني ان النار اشرف من الطين مثلا - [00:37:24](#)

وقد حصل له بنفخ الروح المقدسة فيه ما ما شرف به. فلهذا قال فإذا سويته ونفخت فيه من روحه له ساجدين. فعلق السجود بان ينفخ بان ينفخ فيه من روحه فالواجب للتفضيل هذا المعنى الشريف الذي ليس لابليس مثل - [00:37:37](#)

اه من اه من ادم وان النار خير من الطيب. نعتبر كل هذا مسلم ما كان ينبغي له فقط ان آآ يستكبر عن امر الله تبارك وتعالى. الشاهد ان  
هذا مثال لمن بين له الحق وجاءه الامر المباشر من الله تبارك وتعالى. ومع ذلك - 00:38:40

عنه فلا يستغرب بعد ذلك من غيره. وآآ هو مثال لامر الله سبحانه وتعالى الذي اوصي آآ طبعا الشنقيطي هنا ذكر جوابا آآ ذكر جوابا لكن يعني ارجو ان هو يكون آآ في ما ذكرته في جواب ابن تيمية رحمة الله في الخلاصة - [00:39:02](#)

ما يكون لك ان تتكبر فيها؟ اي قال الله تعالى لابليس فاهبط من الجنة بسبب عصيانك لامرني وخروجك عن طاعتي. فليس لك ان تستكبر في الجنة عن وامرني فاخرج انك من الصاغرين. اي فاخرج من الجنة انك من الذليلين الحقيرين. قال قال انظرني الى يوم يبعثون. اي قال ابليس - [00:39:24](#)

آخرني وأمهلني إلى أن يبعث الخلق يوم القيمة. قال إنك من المنظرين أي قال الله لابليس إنك من المؤخرین الذين لا يميتهم

الله الا وقت النفخة الاولى. حين يموت الخلق كلهم - 00:39:48

نعم خلينا بقى نركز دلوقتي ابليس هذا يعلم ان الله خلقه قال قلقتني. تمام؟ ويعلم ويؤمن بالبعث. يعني يعرف هذا البعث. لكن مع ذلك هل نفعه هذا؟ لم ينفعه لماذا؟ لأن الايمان ليس مجرد تصديق القلب او معرفة القلب - 00:40:08

الايمان هو التصديق والاتباع والاقرار فليس الايمان مجرد المعرفة والا ربنا قال عن اليهود يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وذكر اه كذلك عن فرعون وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا وقال عن المشرك قريش فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون

- 00:40:26

طيب قال قال انك من المنظرين. معنى ذلك ان الله تبارك وتعالى اخره ولم آآ يمته. قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. نركز بقى من اول هنا لان هي هو ده هذا هو اعظم الخلق صدا عن سبيل الله - 00:40:50

تبارك وتعالى وصد الشيطان عن سبيل الله في امرين ان يزين الباطل ليفعله الناس ويصد عن السبيل حتى لا آآ يستقيموا عليه افضل. قال فيما اغويتها اليكم. قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. اي قال ابليس مخاطبا ربه فبسبب اضلالك لي.

اقسم بك - 00:41:10

لالزمن الجلوس لذريه ادم على طريق الحق القويم. الموصى الى الجنة وهو الاسلام وشرائعه. فاصدقهم عن عبادتك وطاعتك وازين لهم الباطل لئلا يوحدوك ويعبدوك. كما لاحظ ان كلمة لاقعدن هذا قسم - 00:41:36

يعني ابليس هنا اقسم لاحظ ان ابليس وهذا من الحسد ايضا لانه حسد ادم الله سبحانه وتعالى هنا يبين عداوة آآ ابليس لادم وذرته. ويبين ان هذه العداوة باقية الى يوم - 00:41:56

الدين لان الله سبحانه وتعالى قال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. خلينا نقرأ هنا الكلام الجميل لابن القيم رحمة الله. عندك في التعليق اللي هو على كلمة ويعبدوك نعم - 00:42:13

اتفضل اقرأ قال ابن القيم افضل ما يقدر الله لعبدة واجل ما يقسمه له الهدى. واعظم ما يبتليه به ويقدر عليه الضلال وكل نعمة دون نعمة الهدى وكل مصيبة دون مصيبة الضلال - 00:42:27

وقد اتفقت رسول الله من اولهم الى اخرهم. وكتبه المنزلة عليهم على انه سبحانه يضل من يشاء ويهدى من يشاء. وانه من الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وان الهدى والضلالة بيده لا بيده العبد. وان العبد هو الضال او المهدى - 00:42:49

بداية والضلالة فعله سبحانه وقدره. والاهتداء والضلالة فعل العبد وكسبه نعم هو يريد ان يبين هنا في الهدى والضلالة ان الله هو الذي يهدي ويضل ولكن العبد هو الذي يهدي ويضل - 00:43:09

يعني هو الذي يهتدي هذا يثبت ان الله علم وكتب وشاء وخلق افعال العباد ولكن العبد هو الذي يفعلها آآ طيب في فائدة هنا جميلة جدا ذكرها ابن تيمية في مسألة لاقعدن لهم صراطك المستقيم - 00:43:24

قال ولما كانت مناسك الحج عبادة محضة وانقيادا صرفا وذلا للنفوس وخروجا عن العز الامور المعتادة وليس فيها حظ للنفوس. فربما قبحها الشيطان في عين الانسان ونهاه عنها. ولهذا قال لاقعدن لهم صراطك - 00:43:40

المستقيم قال رجل من اهل العلم هو طريق الحج. المعنى ده دقيق جدا. لماذا لان من من الامور التي يبتلى بها العبد آآ عبادات لا آآ اما انها تخالف اهواءهم او انهم لا يعلمون الحكمة منها. او فيها - 00:44:00

فاذلال للنفس. واضح؟ فمثل عبادة الحج وعبادات كثيرة. آآ تخالف اهواء النفس فالشيطان يعمل في هذه عبادات يصد الانسان عنها يقول ما فائدة هذا؟ ما فائدة ان تأتي الى مكان معين تغير ملابسك وتحرم ويزح عليك اشياء كانت مباحة وتأتي الى حجر تطوف -

00:44:17

وحوله وتسعى بين الصفا والمروة. آآ ما هذه الافعال؟ ولماذا تفعلها فلذلك الشيطان يأتي في العبادات التي تخالف هوى النفس او العبادات التي آآ لا تعلم حكمتها وهي تكون للابتلاء او العبادات التي - 00:44:38

فيها ذل للنفوس يصرف العبادة عنها آآ ايضا ذكر آآ معنا اخر قال وليس الغي اه ابن تيمية قال وليس الغيب مختصا بشهوات البطون

والفروج فقط بل هو في شهوات البطون والفروج وشهوات الرئاسة والكبر والعلو. وغير ذلك فهو اتباع الهوى وان لم يعتقد وان لم يعتقد انه - 00:44:56

وهو بخلاف الضال فانه يحسب انه يحسن صنعا ولهذا كان ابليس اول الغاوين كما قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن نمير وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين - 00:45:21  
فهذا يدل على ان الشيطان متريص ببني ادم وانه يريد ان يقعد آآ هذا الصراط المستقيم. يعني ان يقعد في هذا الصراط ويصد عنه. 00:45:40  
كما اراد العبد وربما يوقع العبد في - 00:46:15

في في صورتين وده دايما اذكره للشباب اول شيء يزين له المعصية وينميه بالتوبة فاذا عصى الله دخل له من باب الحياة. كيف تزيد ان تتب و تستغفر وتطلب العلم وتصلی وانت فعلت الذنب الفلاني والذنب الفلاني - 00:45:55

فيريد ان يخدعه مرتين الاولى بتزيين هذه المعصية وان ينميه بالتوبة والامر الثاني ان آآ يصد عن التوبة والاستغفار. فالهم ان الشيطان عدو مضل مبين فحط يعني ضاع في قلبك هذا المعنى عدو مضل مبين. لا يريد بك اي خير. واذا اوقعك في شر فلن يكتفي

يريد ان يدخلك في شر اخر. كما في القصة التي جاءت عن بني اسرائيل وهي قصة جديرة بالقراءة اه كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. القصة التي رويت قصة برصيص العابد هذا مثال لخطوات الشيطان ان الشيطان لا - 00:46:39

لا يكتفي مع ابن ادم في ان يدخله في مثلا شرا او فاحشة وانما هو عدو مضل مبين. يفعل به اقصى وما يمكن من الاغواء ونوعه بالله آآ من شر الوسوس الخناس الذي يووسوس في صدور الناس من الجنة والناس - 00:46:55

طيب اقرأ الحديث اللي هو حديث آآ افضل احسن الله اليكم. وعن سمرة ابن ابي فاكه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه - 00:47:14

فقعد له بالطريق الاسلام فقال له اتسلم وتذر دينك ودين ابائك واباء ابائك؟ قال فعصاه فاسلم. ثم قعد له بطريق الهجرة قال اتهاجر وتذر ارضك وسماعك؟ وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في - 00:47:31

قال فعصاه فهاجر احسن الله اليك كمثل الفرس في الطول احسن الله اليكم وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطوال. قال فعصاه فهاجر ثم يعني يقصد الفرس في الطول - 00:47:47

يعني ايه؟ يعني ان الفرس لما يكون مربوط في جبل في الوتد اه او مربوط في شجرة فهو لا يستطيع ان يدور او يمشي الا بقدر هذا الجبل. هو يقول له انت اذا هاجرت بلدك وصرت في بلد غربة - 00:48:10

فانت لن تستطيع ان تأخذ راحتك آآ ستترك بيتك وتترك ارضك. يعني ان هو بيحاول يصد عن السبيل. هو يزين الباطل ويصد عن افضل اكمال قال فعصاه فهاجر. قال ثم قعد له بطريق الجهاد. فقال هو جهد النفس. هو جهد النفس والمال. فتقائل - 00:48:25

فتقتل فتنكح المرأة ويقسم المال. قال فعصاه فجاهد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على والله ان يدخله الجنة او قتل كان حقا على الله ان يدخله الجنة. وان عرق كان حقا على الله ان يدخله الجنة. او وقصته - 00:48:48

دابة كان حقا على الله ان يدخله الجنة. اه طيب طبعا هذا الحديث يدل على ماذا آآ بغض النظر عن صحته يعني هو الاقرب ان هو اسناده فيه ضعف لكن عدد من اهل العلم صحه. لكن خلينا نقف مع هذا المعنى لان معنى الحديث - 00:49:08

صحيح تماما. لماذا لان الشيطان اذا لم يستطع ان يدخلك يعني لو انت نجوت منه آآ من امر ما فانه لن ييأس. وهذا معنى العدو المضل المبين. يعني هناك عدو ييأس. اذا مثلا دخل معك في معركة وهزم مرة واثنين وثلاثة ييأس. اما العدو المضل المبين - 00:49:25

لا ييأس و اذا تمكنت يستأصل. و اذا آآ و اذا غلبته مرة فانه آآ يعني لا ينقطع عن اغواهه فلا بد للمؤمن ان ينتبه وان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. وان آآ يسأل ربه الا يكله الى نفسه طرفة عين. لماذا - 00:49:48

ان الانسان خلق ضعيفا. وربنا سبحانه وتعالى سيدرك لنا هنا وسوسه ابليس لادم وزوجه وكيف ان آآ ادم عليه السلام عصى ربه لكنه

بعد ذلك استغفر وتاب احسن الله اليكم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم. اي ثم لاتين بنبي ادم من جميع الوجوه ومختلف الطرق - 00:50:08

فاصدهم عن الحق واحسن واحسن لهم الباطل. ولا تجد اكثراهم شاكرين. مناسبتها لما قبلها لما علم الخبيث ابليس انهم ضفاء قد تغلب الغفلة على كثير منهم وكان جازما ببذل مجدهود على اغواائهم ظن وصدق ظنه - 00:50:33

فقال ولا تجد اكثراهم شاكرين. اي ولا تجد اكثراهم شاكرين لك بل يشركون بك ولا يوحدونك ويعصونك ولا وقول ابليس هذا انما هو ظن منه وتوهم. وقد وافق في هذا الواقع كما قال تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه - 00:50:53

اتبعوه الا فريق من المؤمنين. وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة من هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ. الاية قال قال اخرج منها مذئوما مذحورا. اي قال الله عز وجل لابليس اخرج من الجنة مذموما ممقوتا - 00:51:13

مطرودا من رحمة الله سبحانه. كما قال تعالى قال فاخذ منها فانك رجيم. وان عليك لعنتي الى يوم الدين. الاية لمن تبعك منهم لامان جهنم منكم اجمعين. اي اقسم الله على ان - 00:51:32

من اتبعك من بني ادم ان املأ نار جهنم يوم القيمة منهم ومن ومنك ومن ذريتك. كما قال تعالى قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا. واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشارکهم في الاموال والاولاد - 00:51:47

زاهر واجلب يعني دي همزة قطع مش وصل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشارکهم في الاموال والاولاد وعدهم. وما يعدهم الشيطان الا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا - 00:52:07

وقال سبحانه قال فالحق والحق واقول لامان جهنم منك ومم تبعك منهم اجمعين آآ طيب خلاص يعني تقربيا اغلب الفوائد ذكرناها الحمد لله حتى الفائدة اللي انا ذكرتها عن ابن تيمية. آآ ذكروها في صفحة ثلاث آآ ثلاثة وخمسين في الحاشية - 00:52:33

جزاهم الله خيرا طيب اه ندخل في الآيات اللي بعدها الله اليكم ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكلونا من الظالمين. فوسوس لهم الشيطان لبدي - 00:53:06

لهم ما وري عنهم من سوءاتهم وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالقين وقاسمهما اني لك ما لمن الناصحين. فدلاهما بغرور وقاسمهما وقاسمهما. ما اقولش وقاسمهما - 00:53:29

وقاسمهما السلام عليكم وقاسمهما اني لك ما لمن الناصحين. فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهم سوءاتهم وطفقا ويخصفان عليهم من ورق الجنـة. وناداهما ربـهما اعلم انهـما عن تلـكمـ الشـجـرـةـ وـاقـلـ لـكـماـ انـ الشـيـطـانـ لـكـمـ - 00:53:52

ما عدو مبين قال ربـنا ظـلـمـنـاـ اـنـفـسـنـاـ وـانـ لـمـ تـغـفـرـ لـنـاـ وـتـرـحـمـنـاـ لـتـكـونـنـ مـنـ الـخـاسـرـيـنـ قـالـ اـحـبـطـوـ بـعـضـ عـدـوـ وـلـكـمـ فـيـ الـارـضـ مستـقـرـ وـمـتـاعـ الـىـ حـيـنـ. قـالـ فـيـهاـ تـحـيـونـ وـفـيـهاـ تـمـوـتـونـ وـمـنـهاـ تـخـرـجـونـ - 00:54:17

نعم اقرأ تفسير الآيات الآيات ويا ادم اسكن في تفسير الآيات نلاحظ ان الله تبارك وتعالى ذكر اولا خلق ادم وذكر الامر بالسجود ثم ذكر طاعة الملائكة واستكبار ابليس ثم ذكر - 00:54:37

آآ سبب عدم سجود ابليس وذكر قسم ابليس بـان آآ يغوي آآ بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. اللي هو ان هو يعني آآ يقعد هذا الصراط المستقيم. ثم الان سيدرك الله تبارك - 00:54:59

وتعالى مشهدنا اخر كل هذه المشاهد من الغيب ما كان الناس ليعلموها الا باعلام الله طيب ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـاـ يـقـصـ عـلـيـنـاـ مـنـ اـنـبـاءـ الغـيـبـ؟ـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ هـنـاكـ نـبـأـ - 00:55:17

الـاـ لـانـ هـذـاـ النـبـأـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ عـمـلـ لـلـبـدـ اـنـ يـكـونـ هـذـاـ النـبـأـ فـيـهـ اـمـرـ وـنـهـيـ فـسـنـعـرـفـ مـاـ هـوـ الـاـمـرـ وـالـنـهـيـ الـذـيـ سـيـخـتـمـ بـهـ هـذـاـ هـذـهـ الـاـنـبـاءـ وـهـوـ لـاـ يـفـتـنـنـكـ الشـيـطـانـ كـمـ اـخـرـ اـبـوـيـهـ - 00:55:33

من الجنة. ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـذـكـرـ لـنـاـ لـمـاـ نـهـانـاـ عـنـ اـنـ يـفـتـنـنـاـ الشـيـطـانـ. نـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ فـتـنـةـ الشـيـطـانـ اـهـ اـتـفـضـلـ وـيـاـ اـدـمـ اـسـكـنـ اـنـتـ عـلـيـكـ وـيـاـ اـدـمـ اـسـكـنـ اـنـتـ وـزـوـجـكـ الجـنـةـ فـكـلـاـ مـنـ حـيـثـ شـتـئـتـمـ. ايـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ لـيـ - 00:55:51

ابليس من الجنة اتخذ انت وزوجك حواء الجنة منزا. وكلـاـ مـنـ ايـ مـكـانـ فـيـهاـ مـنـ جـمـيعـ ثـمـارـهـ. وـلـاـ تـقـرـبـاـ هـذـهـ الشـجـرـةـ كـوـنـ مـنـ

الظالمين. اي ولا تأكلوا من هذه الشجرة فتتصير من هذه الشجرة فتصيرها - 00:56:12

من ظلم نفسه فتصير من ظلم نفسه بمخالفة امر ربه. فوسوس لهم الشيطان قبل ان ندخل خلينا نقف كده مع هذه الاية لان هذه اية - 00:56:34

فهي عنوان لامر الله. احنا قلنا ان هذه السورة فيها الخلق والامر وهي اختصت بامر الله اكثر من الكلام عن الخلق والامر هو اتباع ما انزل اليها من ربنا تبارك وتعالى - 00:56:47

ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال قال فكلا من حيث شئتما ولا تقرب هذه الشجرة فتكون مثل الظالمين. خلينا نقف مع هذه الاية لانها تعتبر يعني اختصار للشريعة. او تشجيع اول شي ان الامر جاء من الله ونلاحظ ان التشريع فيه امر ونهي. كما جاءت هذه تماما ولا تقربا. يبقى آآ يبقى التشريع امر - 00:57:00

ثانية ان دائرة المباح اوسع من دائرة المحرمات. وهذا عام للرجال والنساء يعني لو الانسان تدبر ما يباح له سواء من المطاعم او المشارب او المناكح حتى في النكاح. وانكحوا ما طاب لكم او آآ - 00:57:27

واحل لكم ما وراء ذلكم. يعني وكذلك الاطعمة قل لا اجد فيما اوحى الي محرما وهكذا قل تعال واتلوا ما حرم ربكم عليكم. فدائرة المباح المشروع اوسع من دائرة المحظور المحرم. ثالثا - 00:57:46

ركز بقى في دي عشان دي دققة جدا ولا تقربا هذه الشجرة. هل ذكر الله سببا في هذه الشجرة؟ هل قال مثلا هي خبيثة؟ هل قال هي بتجيب امراض؟ هل قال ان - 00:58:01

هي بتزود الوزن زي ما بعض الناس كده بيجعل العبادات يا اما رياضة او لياقة بدنية يقول لك الصلاة رياضة الصيام ريح البطن وليه فوائد طبية ماشي كل ده امور جانبية. لكن هذه العبادات انما تقوم بها لانها امر الله - 00:58:13

واحد مثلا بيتكلم عن الزنا فيتكلم عن الامراض اللي ممكن تنتج عن الزنا او الامراض اللي ممكن تنتج عن الفواحش او الخمر او آآ لحم خنزير. كل هذا يمكن ان نتكلم فيه لكن لا ينبغي قط - 00:58:33

ان يجعل ذلك سبب النأي ابدا. والا فكثير من الكفار انا كنت قبل ذلك في في في الدنمارك وجالس مع اصحابي حكوا لي ان في معهم ناس كفار ملحدين لا بيشربوا خمرة ولا بيعملوا فواحش ولا بياكلوا لحمة خنزيرة. بيقولوا ان دي اشياء بتضر بالصحة -

00:58:47

هل هذا يكون هو الوجه الشرعي؟ لا. انما تفعل هذه الامر لانها امر الله نلاحظ هنا ان الله قال ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين. هل ذكر سببا فيها؟ لا لم يذكر. وهذا - 00:59:05

من اخص ما بيتبلي به العبد ان بيتبلي بامر او نهي لا يعلم الحكمة منه او بيتبلي بامر يرى الحكمة في خلافه او بيتبلي بامر يكرهه. كتب عليكم القتال وهو كره لكم - 00:59:21

واضح كده؟ فليس من شرط المأمور به ان يكون محبوبا ولا من شرط المنهي عنه ان يكون مكروها. وانما الشرط ان يكون مستطاعا. فاتقوا الله ما استطعتم. يبقى دي قاعدة - 00:59:34

كده. لذلك ربنا لم يذكر هنا اي سبب لذلك اختلقو في الشجرة شجرة تفاح شجرة عارف كل ده ما لوش اي يعملوش اثر لماذا؟ لان النهي جاء من الله. طيب الفائدة الخامسة احنا ذكرنا كده اربعة. الخامسة بقى لا تقربا - 00:59:51

كلمة لا تقرب تدل على لماذا؟ على الاحتياط. والاجتناب. شف كلمة اجتنبوا لا تقربوا آآ لا تقربا. لماذا؟ لا تقربوا الزنا مثلا. يعني ابتعد عن الذرائع التي تضعفك وتوقعك في هذا. يبقى شف كلمة فكلا - 01:00:08

من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظمير ذكرنا فيها خمسة امور تخص التشريع. الامر السادس وهو ظلم فتكون من الظالمين. كل من عصى الله فقد ظلم نفسه - 01:00:26

ومعنى ظلم النفس انه لم يعطها حقها. وحق النفس ان لنفسك عليك حقا ان تسير بها على هدى من الله. فكل من كان جاهلا فقد ظلم نفسه. وكل من كان يعني جاهلا بالامر الذي من شأنه ان يعلم. واحد مثلا دخل في شراكة وهو لا يعلم شروط هذه الشراكة -

فوق في الربا ظلم نفسه لانه كان ينبعي ان يكون على بيته وان يسأل آلا كذلك اذا ظلم نفسه بالمعصية فهذا ستة امور في التشريع لو دققنا في هذه الاية المباركة سنخرج بها. الاول - 01:01:02

ان التشريع امر ونهي كلی ولا تقربا. ثانيا ان دائرة المباح المشروع اوسع من دائرة المحرم من حيث ولا تقربا هذه الشجرة آآ ثالثا آآ آآ ثالثا نسيت والله ثالثا دی آآ قصدی رابعا مش عارف رابعا ولا خبيث. المهم ان احنا ذكرنا الستة اللي فاتوا - 01:18:01

ما اعرفش بقى هي ممكن نكون فوتنا حاجتين منهم اه اظن اه ان الله لم يذكر الحكمة منها. وكذلك النهي عن الاقتراب يعني النهد  
النهي عن الذرائع التي توقع واحيرا ذكرنا الظلم ان كل من عصى الله فقد ظلم نفسه. لذلك ربنا قال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم  
يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمـا - 01:01:40

طب افضل اكل احسن الله اليكم ووسوس لهم الشيطان لي bidi لهم ما وري عنهم من سوءاتهم. اي فالقى ابليس لادم وحواء قوله  
ليخدعهما به فيظهر لهما ما ستره الله عنهم من عوراتهم. وقال ما نهاكم ريكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من  
الخلدين - 01:02:04

وقال لهم كذباً وافتراءً ما نهاكم ربكما عن اكل ثمر هذه الشجرة الا كراهة ان تكونا ملكين الوسوسه هذه سواسة ذكرت يعني ذكرت في سورة طه آآما قال هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى - 01:02:31

فاكل منها آف خلينا نقرأ كده الحاشية اللي هي رقم اتنين اللي هي قال ابن جرير اللي هي في آي فالقى ابليس لادم وحواء قولها ليخدعهما آبه فيظهر لهما ما ستره الله عنهم من عورتهما. اقرأ كده اللي هو - 01:02:50

لهم فوسوس اليه ما قوله لهم ما فما ربكم عن هذه الشجرة - 01:03:08

في مش عارف في مشكلة عندك يا آآ الصوت مش واضح - 01:03:25

انت مش سامعك انا هزايا خالص كل ده الصوت مش واضح زاهر السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ما كانش صوتك ما  
كانش واضح من اول كلمة آا غردت له - 01:04:03

بمعنى اشترت اليه غرداً له اشتقت اليه وإنما يعني غرضاً من هؤلاء الي. فكذلك معنى فوسوس من نفسي اليهما الشيطان بالكذب من القيل ليبدى لهما ما ورث عندهما ومعنى الكلام فجذب ابليس الى ادم وحواء والقى اليهما ما نهاكم ريكما عن - 01:04:31

الشجر. يعني هذا تفسير للايه؟ للوسوسة قال الشنقيطي فواسوسا اليه الشيطان نلاحظ ان ان الاسم كان ابليس في بداية الكلام الان الشيطان والمسمي واحد ولكن لكل لكل اسم غلط والله اعلم يعني. والله اعلم انه سمي بذلك يعني للاغواء - 01:04:49

يعني انتقل من ابليس لاسم الشيطان طيب آآـ تسمعني يا زاهر نعم يا شيخ الصوت واضح ام لا اه واضح اه وقال الشنقيطي فوسوسة اليه الشيطان اي اه كلمه كلاما خفيا فسمعه منه ادم وفهمه والدليل على ان الوسوسه المذكورة - 01:05:09

في هذه الآية سلام سمعه ادم وفهمه انه فسر الوسوسه في هذه الآية بأنها فوسوسها اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد؟ تمام آآ هذا لان ابليس قاسمها اي حلف لهما على انه ناصح فيما ادعى دليل واضح على ان الاساس المذكورة كان مسموح طيب - 01:05:29

افضل اكمل فوق بقى وقال ما نهاكم ده هذه هي الوسوسه عليكم. وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. اي وقال لهم كذبا وافتراء ما نهاكم ربكما - 01:05:49

عن اكل ثمن هذه الشجرة الا كراهة ان تكون ملكين من جنس الملائكة او تكونا من الخالدين في الجنة. كما قال تعالى فوسوس اليه الشيطان الشيطان قال يا ادم هل ادلك على هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ الاية وقاسمها اني لکما لمن الناصحين. اي -

وحلف لها بالله اني ناصح لك ما في الاكل من ثمرة هذه الشجرة التي نهاها نعم طبعا نلاحظ ان الشيطان يعني ان الشيطان كيف يصد عن السبيل يبيين ان مصلحة العبد في مخالفة امر الله - 01:06:26

وآفهنا مثلا قال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكون من الخالدين. طبعا بعض اهل العلم يتكلم عن مسألة ان هل الملائكة افضل منبني ادم آآ او افضل من البشر بدليل ان الشيطان اغوى ادم من هذا المدخل؟ هذا بحث - 01:06:45

طويل جدا يعني ايه فصل فيه بعض اهل العلم واخذنا وردوا فيه. ليس ليس هو موضع الكلام الان لكن المهم ان خلاصه هذا الاغواه هو ان الشيطان صور لادم وزوجه عليهما السلام ان مخالفة امر الله خير لهم. وهذا ما يفعله الشيطان - 01:07:06

هو يصور ان مصلحة العبد في ماذا؟ في اه مخالفة امر الله. قال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكون من الخالدين. يعني كراهة ان تكون ملكين او تكون من الخالدين. وقاسمها اني لك ما لمن الناصحين. واضح جدا ان ادم وحواء - 01:07:29

واطاعاه. لذلك في سورة طه ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنك من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ ولا تضحي فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ فاكل منها فبدت لها سوأتهما. فواضح انهم - 01:07:49

كما ذكر الله سبحانه وتعالى اطاعه في هذا الامر افضل فدلاهم بالغرور فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتها وطبقا يخصفان عليهم من ورق الجنة. وناداهم ربهم الم انهما عن تلك الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين. الآلية - 01:08:12

فدلهم بالغرور اي خدعهم واطمعهم بالقول الباطل. وجراهه مع الاكل من تلك الشجرة. فنزعهم عن رتبهم العالية التي هي البعد عن المعاصي الى التلوك بها. فلما لاقوا الشجرة نبهت هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان الباطل لا يروج الا بزخرف القول - 01:08:39 والغرور الباطل لا يمكن ان يروج. اي مثلا الناس اللي هم بيتكلموا عن النسوية مثلا كيف ضحكوا واستخفوا بعقول كثير من نساء المسلمين كيف بزخرف القول قالوا ده احنا بنبحث عن حقوقك والاسلام ظلمك والعادات الجاهلية ظلمتك وهكذا واحنا هنجيب لك حقك. فالباطل لا يمكن ان - 01:08:59

ينفق بين الناس الا بشوب آآ من الاليه؟ من الشبهات وزخرف القول وهكذا. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غور اما القول الحق فلا يحتاج الا بيانه - 01:09:24

لا يحتاج الا بيانه. لماذا؟ لذلك ربنا قال لا اكره في الدين. لماذا؟ قد تبين الرشد من الغي وقال اه نوح عليه السلام وهذا قول عظيم. انلزمكموها وانتم لها كارهون! انا لا نلزمكم بها! اذا كرهتموها خلاص انا انا على بينة من رب - 01:09:38

لكنها عميت عليكم انتم. فصاحب الحق لا يحتاج ان يزين حقه بالباطل او بزخرف القول. وانما يحتاج ان يحسن بيانه وعرضه واضح؟ انما صاحب الحق يعني. اما صاحب الباطل فلا بد ان يزين باطله. لازم لازم يزين هذا الباطل. فدلوقتي لما يأتي - 01:09:55 في ابليس ليغوي ادم وزوجه امر مباشر من الله لا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين امر مباشر كيف هو استطاع ان آآ يعني آآ يروسوس لادم وحواء من باب تزيين القول. وقاسمها يعني - 01:10:17

بامور مؤكدة لتدل على صدق الله فدلاهم بالغرور. يعني خدعهم واطمعهم بالقول الباطل وجرأهم هذا هو الذي يفعله يفعله الشيطان. ان هو يجرأ الانسان على الباطل من اكتر من مدخل. مثلا من هذه المداخل ان يمنيه بالتنمية. يا عم عادي - 01:10:37 او من يعني بيقول له انت بعد كده هتتوب او آآ كما قال اخوه يوسف و تكونوا من بعده قوما صالحين. او من مدخل اخر وهو استصغر الذنب. يقول له انت انسان كوييس - 01:10:58

انسان بتصلب غيرك يا عم عايشين في الفواحش والمنكرات ليل نهار فمش هيجرب حاجة يعني. ده باب من الابواب. من الابواب الاخري ايضا اه التي يعني يدخل منها الشيطان اغتنام الفرصة ان هو يقول له ان دي فرصة للمعصية ممكن لا تتكرر بعد ذلك. المهم ان الشيطان عدو - 01:11:08

مصل مبين يحتاج العبد ان يكون يقظا ويحتاج العبد ان يكتر من الاستعاذه بالله من فتنه الشيطان يعني هذا يعني سورة الناس هذه من السور التي ينبغي ان يعلمها الابناء والشباب. قل اعوذ برب الناس. ملك الناس. الله الناس. شوفي كل هذا شوفي كل هذه الاستعاذه - [01:11:28](#)

قل اعوذ برب الناس. ملك الناس. كل هذا من ماذ؟ من شر الوسوس الخناس طيب ما هو شر الوسوس الخناس؟ هل هي مجرد الوسوسه؟ لا بل مجرد الوسوسه قد تكون بابا من الطاعة لان المؤمن يعصي هذه الوسوسه. انما شر الوسوس الخناس ان تطيع وسوسه - [01:11:47](#)

لذلك هل لو كان مثلا الشيطان وسوس لادم وزوجه عليهما السلام ولم يطاع؟ هل سيكون شرا؟ لان يكون شرا وانما كان شرا بطاعتهما له فننعوا بالله من شر الوسوس الخناس. الذي يوسم في صدور الناس من الجنة والناس. يعني شياطين الناس والجن - [01:12:07](#)

وفي الدعاء نعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة. ومن كل عين لامة. يعني من شياطين الناس والجن. وكم من شاب كان شابا يعني في طريق الله وفي الاهداء وفي الرياضة وناجح في الدراسة لكنه تعرف على شيطان من شياطين الناس فاضله واغواه - [01:12:27](#)

ولا يكون ذلك الا بضعف آآ من العبد. لذلك ربنا قال لا يفتننكم الشيطان. يعني كيف هذا معناه؟ اهلكم لا تكون ضعيفا فيصدق عليك الشيطان افضل اكمل احسن الله اليكم - [01:12:46](#)

تبادلت لهما سوءاتهم. اي فلما طعم ادم وحواء ثمرة شجرة انكشفت عوره كل كل منها. بعدها كانت مستوره وطفقا يخففان عليهم من ورق الجنة. اي خجل وجعلوا يشدان على جسدهما من ورقة وقفه مهمة - [01:13:05](#)

لما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهم. نلاحظ هنا ده ادي بقى سينات الاعمال. احنا كنا ذكرنا في امور التشريع ذكرنا آآ ست حاجات بس انا مش فاكر منهم غير خمسة - [01:13:25](#)

ذكرنا اللي هو ان التشريع امر ونهي دائرة المباح اوسع وان الله لم يذكر حكمة وهذا من الابتلاء لم يذكر حكمة آآ كذلك ان الله ذكر لا تقربي وهذا فيه الاجتناب والا نتبع خطوات الشيطان يعني نبدأ نبتعد عن الذرائع التي تقع في المحرم - [01:13:39](#)

واخيرا ذكرت اللي هو ف تكون من الظالمين ان كل من عصى الله فهو ظالم. مش فاكر بقى انا ذكرت واحدة ستة ولا لا مش فاكر. هنا بقى نصيف هذا الامر - [01:13:57](#)

وهو سينات الاعمال فليس ليس لعنة المعصية محصورة في الاثم ولكن هناك امر وهو سينات الاعمال. سينات الاعمال هي المصائب التي تصيب العبد بسبب ذنبه. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعوذ - [01:14:07](#)

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا اه فقال فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهم هذا ما ترتب على ماذا؟ هذا ترتب على فعل المعصية. والله سبحانه تعالى لطيف بعباده قد يعاقب العبد سريعا على معصيته لتكون تطهيرا له وقد يستره. لكن المغرور هو الذي يغره - [01:14:26](#)

ستر الله وآآ عدم او تأخر عقوبته او امهال الله فيجعله يستمر في ماذا؟ يستمر فيما لا يرضي الله لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في سورة الانبياء - [01:14:51](#)

وان ادرى لعله فتنه لكم. انا قلت قال النبي لان هذا على قول يعني هذا هو الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم للمشركين وان ادرى لعله فتنه لكم ومتاع الى حين. ربنا قال - [01:15:07](#)

واملي لهم ان كيدي متين. فالعبد لا بد ان يخشى من سينات الاعمال. وهي وهذه الخشية هي التي يجعله يبادر بالاستغفار والتوبة لاما؟ لان العبد يعلم ان ربه يأخذ بالذنب ويغفر الذنب. يبقى احنا اضفنا هنا امر اخر وهو سينات الاعمال. عقوبات الذنب - [01:15:21](#)

لذلك ماذا قال يونس عليه السلام اول ما التقمه الحوت قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما معناها؟ سبحانك ان تعاقبني بغير ذنب ولكن وان كنت يعني آآ انا من الظالمين الا انه لن يخرجني من هذا الابتلاء الا انت - [01:15:42](#)

الله سبحانه وتعالى فاستجبنا له ونجينا من الغم وكذلك نجى المؤمنين. يعني كل من كان على نفس هذا الحال فان الله تبارك وتعالى ينجيه كما مانجى يونس عليه السلام - 01:16:03

طيب وطفقا يخصفان عليها من ورق الجنة. اي خجلا وجعلها يشدان على جسدهما من ورق الجنة ليسترا به عوراتهما. افضل اكل احسن الله اليكم. وناداهما ربها الم انهم عن تلكما الشجرة. اي وقال الله لadam وحواء موبخا ومعاتبا لهما - 01:16:15  
الم انكم عن اكل ثمرة تلك الشجرة. واقل للكما ان الشيطان لكم عدو مبين. اي واعلمكم ان ابليس عدو بين العداوة لكم فاما اقترفتما ما نهيتكم عنه واطعمتما واطعتما عدوكم. ايوة واطعتما. طيب نلاحظ هنا يعني شف كده ركز ربنا سبحانه وتعالى هنا يعني كأن هذا عتاب - 01:16:38

حد بيقول الصوت يتقطع كأن في طالبة طالبة حواء كاتبة الصوت يتقطع عندنا يعني النت عندي في البيت كوييس جدا. انا جبت اعلى باقة عشان ما يحصلش المشاكل دي انت سامعني وانا بتتكلم؟ سامعني يا زاهر وانا بتتكلم 01:17:05  
من بداية الدرس رأيت هذه العبارة سألت الشباب طيب طيب تمام. يبقى ممكن تكون هي كاتبها قديمة بقى. او هي عندها مشكلة في النت. طيب شف كده هذا الفرق بين خطاب الله لابليس - 01:17:26

خطاب الله لadam اول شيء ان الله تبارك وتعالى اه يعني حصل نوع من العقوبة لadam وزوجه وهذا هذا النوع من العقوبة يكون كثيرا من رحمة الله تبارك وتعالى ومن لطفه بعيده. لماذا يكون تنبئها؟ لأن الله تبارك وتعالى اذا احب عبد - 01:17:41  
وهذا العبد يعني فعل شيئا مما لا يرضي الله فالله سبحانه وتعالى يجعل نفسه تضيق او يكون يعني يشعر بشيء او يصاب بامر فينتهبه لهذا ذنب واضح كده؟ اما الكافر فربنا سبحانه وتعالى قال سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. وقال فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم - 01:18:00

يبقى ده اول ملاحظة مهمة جدا. الملاحظة الثانية ان الله تبارك وتعالى آذننا آذنها هذه التي يمكن ان نسميتها بالمعاتبة وان هذه المعااتبة اثرها ان يعترف العبد بظلمه لنفسه - 01:18:21

وان تكون هذه بوابة خير. لذلك ربنا قال وعصى adam ربها فغوى. ثم اجتباه ربها فتاب عليه وهدى. وان كانت هذه السورة ذكرت توبة يعني آذنها آذنها ادم وحواء عليهما السلام. وهذا يدل على ماذا يدل على ان المؤمن قد يقع في مخالفة الله - 01:18:39  
لكن الفرق بين المؤمن والكافر والفاجر ان المؤمن لا يعصي الله تكبرا آذنها او استكبارا عن امره وانما يكون ضعفا منه يكون لشهوة او ليس ذلك تبريرا. ولكن نفرق بين - 01:18:59

من آذنها من يعصي الله تبارك وتعالى وهو يؤمن بحكم الله ويؤمن بشرعه. ولكنه ضعف فعصى الله ثم بادر بالاستغفار التوبة ومن تكبر عن امر الله. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي معاذ الا المجاهرون. ليه بقى؟ لأن المجاهرون ده بقى - 01:19:15  
يبقى يستره ربها وهو يهتك هذا الستر. فهذا يدل على انه ليس مجرد ضعف نفس. يبقى اذا كل ما ذكر عن قصة adam في هذا الموضوع ينبغي ان يجعله المؤمن والمؤمنة في قلبه وامام عينيه. لماذا؟ لانه عنوان للشريعة. في النقاط التي ذكرتها - 01:19:35  
لعقوبات الاعمال وهي سينات الاعمال وبيان كذلك لي رحمة الله تبارك وتعالى بعده فما يصيبه بسبب ذنبه يكون كفارة له ويكون كذلك بالصبر عليه رفعة لدرجته وكذلك هذه المعااتبة من لطف الله سبحانه وتعالى لانه يجعله ينتبه ويجعله يعترف بظلمه لله تبارك وتعالى ويطلب مغفرة الله - 01:19:55

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ان لم تغفر لنا لاحظ ان فيه تلات اشياء ربنا ظلمنا انفسنا. لماذا؟ لأن كل من عصى الله فقد ظلم نفسه. يعني وضع نفسه في غير الموضع الذي تستحق - 01:20:19  
لان حق النفس لان العدل مع النفس هو ان تسوقه على هدى من الله. هذا اولا. ثانيا وان لم تغفر شف في هذه الطريقة وان لم تغفر. يعني يا رب اذا لم - 01:20:35

تغفر لنا وترحمنا سنكون من الخاسرين. كما قال آنوح عليه السلام الا تغفر لي وترحمني تكون من الخاسرين وقال من عبدوا العجل سيناتي سيناتون معنا اه لأن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكون من الخاسرين. وربنا قال والذين عملوا عملا سينات ثم توا من بعدها

وامنوا ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. كل هذا يدل على ما - 01:20:45

يدل على ان المؤمن والمؤمنة قد يضعف ويقع في معصية الله. لكنه يخاف من هذه المعصية ويخاف من سيئات الاعمال ويستحضر آن انه عصى ربه تبارك وتعالى ويستعظم ذلك. فيحمله هذا على ان يعترف بذنبه لله. وان يبادر بالاستغفار والتوبة. وكذلك ان يطلب من ان يسأل - 01:21:05

ربه تبارك وتعالى المغفرة والرحمة. لأن المغفرة هي مغفرة الذنب والرحمة هي هي انزال آآ الخيرات. اكمل احسن الله اليكم واقول لكما ان الشيطان لكما ان ابليس عدو بين العداوة لكم. فلما اقترفتم ما نهيتكم عنه واطعتما عدوكم. قال ربنا ظلمنا انفسنا - 01:21:30

اي قال ادم وحواء اعترافا بالعصيان يا ربنا اسألنا الى انفسنا واضررنا بها بمعصيتك. وبطاعتكم عدو عدونا وعدوك وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اي قالا في توبتهما وان لم تستر علينا ذنبنا وتتجاوز عن عقوبتنا وترحمنا بقبول توبتنا - 01:21:58 والمعافاة من هذه الخطايا لنكون من الالاهيين. وقد قال الله تعالى هذه التوبة كما قال وعصى ادم ربها فغوى ثم جتباه ربها فتاب عليه وهدى الآية قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو اي قال الله لادم وحواء وابليس اهبطوا من السماء الى الارض بعضكم لبعض عدو انتم وذرتكم كما - 01:22:20

قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدو انا يدعوه حزبه ليكونوا من اصحاب السعيرة. وقال طبعا في قول الله تبارك وتعالى فتلقي ادم من ربها كلمات فتاب عليه. آآ عبد من اهل العلم قال هذه هي الكلمات التي علم الله ادم ان يقولها استغفارا - 01:22:40 قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين افضل اكمل الله اليكم ولكم في الارض ما استقرروا ومتاع الى حين. اي لكم انتم وذرتكم في الارض قرار تستقرونه في حياتكم على ظهرها وبعد وفاتكم في بطنها لكم في - 01:23:01 يأتيكم الموت قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها طبعا هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ذكربعث لكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. طبعا ربنا سبحانه وتعالى بين - 01:23:21

من اول وقت اهبط فيه ادم وزوجه الله سبحانه وتعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو. قال الله لادم وحواء وابليس اهبطوا يعني من السماء الى الارض. هذا يدل على ماذا؟ على اعلام الله - 01:23:34

بعدواه اهابليس لادم وسيأتي انه عدو له ولذريته وقال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون هذا يدل على ماذا يدل على البعث افضل اكمل احسن الله اليكم قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون. اي قال الله في الارض تعيشون ايام حياتكم وتكون فيها وفاتكم ثم يخرجكم منها ربكم من قبوركم - 01:23:50

احياء يوم القيمة ليجازي كلاب عمله. كما قال تعالى منها خلقناكم وفيها نعيكم ومنها نخرجكم تارة اخرى قال سبحانه انا نحن نحيي ونميت ولينا المصير يوم تشقق الارض عنهم صراعا وذلك حشر عين يسيرا - 01:24:16

نعم طيب يعني احنا يمكن تكون الحمد لله ذكرنا اغلب الفوائد والله اعلم آآ طيب ادخل في اللي بعدها. يعني اكمل قوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سواعاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من - 01:24:36

من ايات الله لعل لعلهم يذكرون. يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهم لباس ليريهما سوءاتهم. انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمدون - 01:25:01

اذا فعلوا فاحشة اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء انقولون على الله ما لا تعلمون. قل امر ربى بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين. كما بدأكم - 01:25:21

تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الصلاة. انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون تفسير الآيات يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سواعاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير. ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون - 01:25:41

مناسبة الآية لما قبلها ان الله تعالى لما بين انه امر ادم وحواء بالهبوط الى الارض وجعل الارض لهم مستقرة بين بعده انه تعالى انزل كل ما يحتاجون اليه في الدين والدنيا ومن جملتها اللباس الذي يحتاج اليه في الدين والدنيا. وايضا لما ذكر تعالى

في العورة انه كان يقصف الورق عليها. اتبعه بان بان انه خلق اللباس للخلق. به عورتهم به على المنة العظيمة على الخلق بسبب انه اقدرهم على التستر. فقال تعالى يابني ادم قد انزلنا عليكم لباسا. اي يابني ادم قد - 01:26:24

لكم ورزقناكم ما تلبسون من الثياب اي لباسا يستر عوراتكم وريشة وخلقنا قبل هذا آآ قد انزلنا عليكم لباسا ما معنى انزلنا؟ دي اختلف فيها بعض اهل العلم قال آآ ان الله سبحانه وتعالى انزل المطر وبالمطر تكون الاشياء التي يحصل منها اللباس فكانه آآ كانه تعالى انزل اللباس - 01:26:44

بس آآ بعضهم كذلك قال الله سبحانه وتعالى آآ يذكر هذا الامر مثلا كما قالوا انزلنا الحديد وقالوا انزل لكم من الانعام. وفي الحديث ما انزل الله آآ داء الا انزل له شفاء - 01:27:12

بعض اهل العلم يعني يريد ان يعرف ما معنى انزل ابن تيمية مثلا قال امتن سبحانه عليهم بما ينتفعون به من الانعام في اللباس والاثاث. وهذا آآ والاثاث. وهذا والله اعلم معنى انزاله. فانه - 01:27:27

تنزيهه من ظهور الانعام وهي كسوة الانعام من الاوصاف والاوبار والاشعار وينتفع بها بنو ادم من اللباس والرياش. يعني جعل ان ده الانزال من ايه؟ من ظهور الانعام. ده معناه الانزال. ومختلف في ذلك - 01:27:43

من الفوائد بقى هنا ان احنا نشوف يعني هذا هذه المنة من الله توطئة لماذا لان الله سبحانه وتعالى بعد ذلك سيذكر من؟ سيدرك ما كانت تفعله العرب آآ من البدع - 01:27:59

كانوا يطوفون بالبيت عراة فربنا سبحانه وتعالى بين انه انزل آآ علينا لباسا يواري سوءاتنا وريشة فقال ولباس التقوى ذلك خير. يعني هذا خير اللباس كما ان خير الزاد هو التقوى فخير اللباس هو التقوى. وان ابليس يريد ان ينزع لباس التقوى وكذلك - 01:28:15

لباس الجسد الذي يواري السوءة. فربنا سبحانه وتعالى آآ كان هذا توطئة لبيان آآ جهل العرب وسفاهاتهم بانهم كانوا يطوفون آآ بالبيت عراة ويقولون لا نطوف في الثياب التي عصينا الله فيها الا الحمس من قريش. يعني هم الحمس من قريش وحلفاؤها كانوا يطوفون في - 01:28:34

بهم وكان غيرهم قد يطوف في ثياب آآ احماسي لو واحد يعني من الحمس دول آآ والا طاف عريانا حتى كانت المرأة تطوف عريانا وربما يعني سترت عورتها وذكر العلماء شيئا من ضلاله هؤلاء قال الله تبارك وتعالى اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر - 01:28:56

اتفضل اكمل يا زاهر احسن الله اليكم. ولباس التقوى ذلك خير. القراءات ذات الاتر في التفسير. في قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير قراءتان. قراءة ولباسه عطفا على ريشة. والمعنى قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشة. وانزلنا لباس التقوى. قراءة ولباس - 01:29:18

مبتدأ وذلك بدل منه او عطف بيان له. وخير خبره. والمعنى لباس التقوى ذلك الذي قد علمتموه خير لكم يابني ادم من لباس الثياب التي توالى سوءاتكم ومن الرياش التي انزلناها اليكم فالبسوه. ولباس التقوى ذلك خير - 01:29:44

ايوا استشعار النفوس تقوى الله بالايمان والعمل الصالح والحياة وخشية الله. والسمت والسمت الحسن خير لصاحبها من اللباس الذي يتتحمل به الذي يتتحمل به ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون. نعم. ذلك في في تعليق جميل جدا للطبرى قال - 01:30:04

من اتقى الله كان به مؤمنا وبما امره به عاما ومنه خائفه وله مراقبا ومن آآ ومن ان يرى آآ عندما يكرهه آآ من عباده. او ومن ان يرى عندما يكرهه من عباده مستحيما. ومن كان كذلك ظهرت اثار الخير فيه فحسن سنته وهديه - 01:30:27

وآآ رؤيت عليه بهجة الايمان ونوره. والسعدي له تعليق جميل جدا على لباس التقوى قال ولباس التقوى ذلك خير يعني خير من اللباس الحسي. فان لباس التقوى يستمر مع العبد ولا يبلى ولا يبلى. وهو جمال القلب والروح. واما اللباس الظاهري - 01:30:50

قضايا ان يستتر العورة الظاهرة في وقت من الاوقات او يكون جمالا للانسان وليس وراء ذلك منه نفع. وايضا بتقدير عدم هذا اللباس تكشف عورته الظالمة التي لا يضره كشفها مع الضرورة. واما بتقدير عدم لباس التقوى فانها تنكشف عورته الباطنة. وبينال الخزية

والفضيحة. تعلیق جمیل - 01:31:08

ويعني هذا كما قال الله كما قال النبي صلی الله علیه وسلم ان الله لا ينظر الى صورکم ولا الى اجسامکم ولكن ينظر الى قلوبکم واعمالکم. فهنا ذکر الله زاد آآ في سورة البقرة خیر الزاد التقوی. وذکر كذلك هنا آآ خیر اللباس وهو لباس التقوی - 01:31:28  
هو ان يكون العبد تقيا. يعني اعظم ما يستزيد منه العبد واعظم ما يستتر به هو التقوی لماذا؟ لأن آآ ستر التقوی يجعل العبد ولیا لله تبارک وتعالی و هو يتولی الصالحین فهو وکثير من الناس کما ذکرت قبل ذلك یهتم - 01:31:47

يلبس المارکات ویهتم بشعره وبشرته ویهتم بادق تفاصیل الاکل والطعام والشراب واللباس والنزہة والمتّعة. لكن اول ما یاتی في الامور التي تنفعه في الآخرة في عمل قلبه او في الایمان بالياء والیوم الآخر او الطاعات. يقصر - 01:32:05  
اتفضل اکمل احسن الله اليکم ذلك من ایات الله لعلهم یذکرون. اي ذلك اللباس والریاش من ایات الله الدالة على رحمته بعیاده خلقه لهم. لکی یعرفوا عظیم النعمة فيه یتعظ ویعتبر في صنعه ییوحدوه سبحانه وینبیب الى الحق ویترک الباطل. قال تعالی ان في السماوات والارض لایات للمؤمنین - 01:32:25

وفي خلقکم وما ییث من دابة ایات لقوم یوقنون. واختلاف اللیل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحیا به الارض وبعد موتها فاحیا به الارض بعد موتها وتصریف الرياح ایات لقوم یعقلون. تلك ایات الله نتلوها عليك بالحق. فبای - 01:32:53  
حدث بعد الله وایاته یؤمنون. وقال سبحانه الله الذي جعل لكم الانعام لترکیوا منها ومنها تأكلون. ولكنم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدورکم وعلیها وعلى الفلك تحملون. ویرکم ایاته فای ایات الله تنکرون - 01:33:13  
وقال عز وجل افمن یخلقک من لا یخلق افلا تذکرون طبعا نلاحظ هنا ان التذکرة يعني تکررت معنا. ربنا سبحانه وتعالی قال في بداية السورة اه لتنذر به وذکری للمؤمنین. والذکری اه یقابلها الغفلة. والذکری ان ییقى الانسان ذاکرا لربه ولنعم الله. والا یغفل عنها. هنا - 01:33:34

ربنا سبحانه وتعالی ذکر ذلك ایضا ذلك من ایات الله لعلهم یتذکرون. ییقى احنا عندنا الذکر وعندنا الشکر طبعا سیأیي هنا بقى نهی من اخض ما نزلت له السورة. يا بني ادم لا یفتننکم الشیطان كما اخرج ابویکم من الجنة - 01:33:57  
ینزع عنهم لباسهم لیریهم سوآتهم. انه یراکم هو وقبیله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشیاطین اولیاء للذین لا یؤمنون. وهذه من الایات الجامعۃ التي ییها نهی الله سبحانه وتعالی بعدهما ذکر - 01:34:15  
اه اغواه اه یعنی الشیطان لابوینا علیهم السلام حذرنا من هذه الفتنة وییین ان الشیطان كما انه آآ سعی في ذلك مع ابوبینا فانه حریص على ذلك معنا. ان یخلع لباس - 01:34:33

الباس لباس الذي یواری السوأة ولذلك لباس التقوی. لكن ختمت هذه الایة انا جعلنا الشیاطین اولیاء للذین لا یؤمنون یعنی الذي جاءته ایات الله ولم یؤمن بها فعقویة له یجعل الله تبارک وتعالی الشیطان له ولیا یتولاہ ویجعله هو یطیع الشیطان - 01:34:48  
ویسیذکر في هذه السورة مثلا لهؤلاء آآ واتل عليه النبأ الذي اتیناه ایاتنا فانسلق منها فاتبعه الشیطان. یعنی لحقه اول من سرق من الایات كانت الایات تحمیه اول من سلق من هذه الایات اتبعه الشیطان یعنی لحقه. وكذلك قال الله عز وجل ومن یعش عن ذکر الرحمن یحیض له شیطانا فهو له قرین - 01:35:08

اتفضل اکمل ییقى يا ریت يا ریت نبریز هذه الایة. ونجعلها من الایات الجامعۃ في هذه السورة. اتفضل احسن الله اليکم قوله تعالی يا بني ادم لا یفتننکم الشیطان كما اخرج ابویکم من الجنة. اي يا بني ادم لا تمكن الشیطان من خداعکم بتزیینه المعاشری لكم كما - 01:35:30

ودع اباکم ادم وامکم حواء. فاطاعاه وعصیا ربیما فاخرجهم بمکرہ من الجنة. ینزع عنهم لباسهم لیریهم سوآتهم. اي نزع الشیطان عن ادم وحواء ما رزقهما الله من لباس لیکشف عورة كل واحد منهمما بعد ان كانت مستترة - 01:35:51  
مستترة ویظھرها لاعینھما. انه یراکم هو وقبیله من حيث لا ترونهم. اي ان الشیطان یراکم هو وذریته لا ترونهم انا جعلنا الشیاطین اولیاء للذین لا یؤمنون. اي انا سلطنا الشیاطین على الكفار فیزیدونهم ضلالا. كما قال تعالی - 01:36:09

عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرین. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون وقال سبحانه الم تر عننا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤذهم ازا؟ وقال عز وجل انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون - 01:36:29  
انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. وقال تبارك وتعالى وان الشياطين ليوحون الى اولئك ليجادلوكم الاية واذا فعلوا فاحشة اي واذا فعل الكفار ما يستفحش ويستقبح من الافعال مثل طوافها قبل قبل ان ندخل فيه واذا فعلوا فاحشة - 01:36:48

لابد ان ان نأخذ هذا كمثال لذكر الامر والنهي بعد ذكر القصة الله سبحانه وتعالى آآ احيانا يذكر قصصا آآ وبعد ما تنتهي القصة ربنا سبحانه وتعالى يذكر امرا او نهيا مناسبا لهذه القصة. وهذا من اهم الامثلة بعدما ذكر وسورة آآ ابليس - 01:37:08  
لادم وحواء عليهما السلام يعني نهانا هذا النهي وهو لا يفتنكم الشيطان وهذا كثير في القرآن افضل الله اليكم. واذا فعلوا فاحشة اي واذا فعل الكفار ما يستفحش ويستقبح من الافعال مثل طوافهم بالبيت عراة. قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها - 01:37:31  
قالوا وجدنا اباءنا يفعلون هذا فنحن نقتدي بهم والله امرنا به. فنحن نتبع امره قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. يبقى احنا عندنا ذكرنا ان من من اخص الاولياء الذين يضلون عن سبيل الله اولا ابليس او الشيطان - 01:37:54  
تمام؟ ثانيا اه اتباع الاباء وان كانوا على ضلاله سياطي معنا ايضا قول آآ قوم هود اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا. يبقى هذا يدل ان من المضللين ايضا او مما يضل عن السبيل هو اتباع الاباء - 01:38:11  
وسياطي بعدها اللي هو الظالمون الذين يصدون عن ايه؟ عن سبيل الله ويبغونها عوجا. وسيأتون ايضا في قصة شعيب. ولا تقدعوا بكل صراط ولا تقدعوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا - 01:38:31  
طبعا في هذه الاية آآ ان هؤلاء نسبوا الى الله تبارك وتعالى انه يأمر بهذه الفحشاء. لذلك ربنا سبحانه وتعالى سينهى عن ذلك انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فهو لاء - 01:38:48

قالوا على الله ما لا يعلمون طيب نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى لم يرد على انهم وجدوا ما ذكرها حجتين وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. فهل ربنا قال آآ انتم وجدتم اباءكم او لم تجدوهم؟ لا. لماذا؟ لأن هذا ليس - 01:39:08  
تحجة يعني كونهم وجدوا اباءهم على هذه الفاحشة لا يجعلها حقا ولا يجعلها خيرا ولا يجعلها فضيلة. واضح؟ يبقى اذا امر واقع لكنه ليس حجة. اما الامر الآخر فلو كان وقع يعني لو كان الله امرهم بها حاشا لله تبارك وتعالى كان سيكون حجة. فلذلك - 01:39:28  
ربنا ابطلها قال قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. امر الله نبيه ان يجيب عنهم. لأن الله كان يعلم نبيه آآ بماذا يجيب المنافقين والكافار واليهود والنصارى وهؤلاء طيب افضل. في تعليق لابن عاشور قال غلبت الفاحشة في الافعال الشديدة القبح وهي التي تنفر منها الفطرة السليمة او ينشأ عنها ضر - 01:39:50

بحيث يأبها اهل العقول الراجحة. وينكرها اولو الاحلام. ويستحيي فاعلها من الناس ويستتر من فعلها مثل البغاء والزنا والوأد والسرقة ثم آآ تنهى عنها الشرائع الحقة. يعني بيتكلم عن ان كلمة الفاحشة يعني تذكر في هذه الامور المستقبحة التي يعلم الانسان - 01:40:18

انها قبيحة العقل والانسان يستتر اذا فعلها. آآ غالبا يعني اذا كان لسة عنده حياء يعني. وجاءت الشرائع كذلك آآ بالنهي عنها افضل اكمل قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اي قل يا محمد لمن ادعى ذلك ان الله لا يأمر عباده بقبائح الافعال. ولا يليق ذلك بكماله وحكمته. كهذا - 01:40:39

الذى تصنعونه وتزعمون ان الله سبحانه امركم به انقولون على الله ما لا تعلمون اي اترزعمون ان الله امركم بالفحشة مثل زعمكم انه امركم بالتعاون ليس الطواف وانتم لا تعلمون انه امركم بذلك قل امر ربى بالقسط. اي قل يا محمد لهؤلاء الذين يزعمون ان الله امرهم بالفحشاء ما امر - 01:41:04

ربى بما تزعمون. بل بل بالعدل في العبادات بتوحيده وفي المعاملات باداء حقوق عباده. واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. اي في

صلاتكم الى الله وحده في اي مسجد كنتم. واتجهوا واجتهدوا في اقامة الصلاة ظاهرا وباطنا. وفق ما شرعه الله تعالى كما -

01:41:24

قال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا. وقال سبحانه قل امر ربي بالقسط. يبقى هم قالوا ان الله يأمر بالفحشاء. فربنا بين ان الله لا يأمر بالفحشاء. ما الذي امر الله به - 01:41:44

اعظم ما امر الله به هو القسط. واعظم هذا القسط لان القسط ما هو ان يعطى كل ذي حق حقه. هذا هو القسط والعدل والحق وربنا سبحانه وتعالى ارسل رسالته بالقسط. ما هو هذا القسط؟ اعظمه - 01:41:58

ان يكون الدين كله لله. وان يطاع الله. هذا هو اعظم القسط قل امر ربي بالقسط نذكر هذه مش احنا بنجمع من السورة الامر والنهي ذكرنا فيها الشكر وذكرنا فيها التذكرة او الذكرى - 01:42:13

فيها كذلك لا يفتننكم الشيطان. وفيها كذلك القسط وهو آآ اخلاص الدين لله تبارك وتعالى واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. اتفصل اكمل السلام عليكم وقال سبحانه قل امر ربي بالقسط نذكر هذه مش احنا بنجمع من السورة الامر والنهي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا - 01:42:30

من قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما ان من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين - 01:42:56

وعن البراء بن عازب رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضغك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك وجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة وريبة اليك. لا ملجا ولا منجا منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت - 01:43:09

فان فان مت مت على الفطرة اه سبق ان ذكرت للشباب كانت في دورة عن كتابة دعوات من صحيح البخاري وقلت ان اي شاب وانا اخص الشباب كثيرا يعني لكترا يعني دروسهم المباشرة وان كان هذا عام للابناء وللنساء وللكبار - 01:43:29

والله العظيم من اعظم ما يحفظك في يومك وليلتك وهو من اعظم اسباب اسباب الثبات. والنشاط على الطاعة والبعد عن عن معصية الله هو ذكر الله. ان تتعلم اللادب التي كان يقولها النبي صلى الله عليه وسلم قبل النوم واثناء النوم واثناء النوم يعني ان اذا تعارض بالليل - 01:43:51

وكذلك الاستيقاظ عند دخول الخلاء وعند المطر وعند المصيبة. والله تعلم هذه الاذكار. من كتاب الدعوات من صحيح البخاري من اعظم من اعظم ما يحتاجه المؤمن. وانا اقول ان اي يعني ام او اب تريد ان هي تبدأ صفحة مع ابنائها. لو - 01:44:15

تمت بالاذكار في كل موضع هي تضمن باذن الله ان يكون ابنها محفوظا باذن الله تبارك وتعالى ويكون نشيطا في طاعة الله فهذه الاذكار تعلمها من من اخص الامور. يعني ممكن كل يوم يكون عندك ورد مثلا في هذا الكتاب. كتاب الدعوات من صحيح الامام البخاري - 01:44:34

اتفضل اكمل احسن الله اليكم ادعوه مخلصين له الدين اي وادعوا الله واعبدوه وحده لا شريك له كما بدأكم تعودون. اي كما خلقكم الله اول مرة فجعلكم احياء بعد ان كنتم عدما - 01:44:54

فكذلك تعودون اليه يوم القيمة فيبعثكم من قبوركم احياء بعد موتكم. كما قال تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا كنا فاعلين. وقال سبحانه ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة. وقال عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه - 01:45:11

وقال تبارك وتعالى وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خطوة خلق عليم وعن ابن عباس رضي الله عنهم قول الله تبارك وتعالى كما بدأكم تعودون هذه حجة - 01:45:31

يعني فيها امر مستدل له وامر مستدل به كما ان الله خلق فهو الذي يعيده اه كما هم قالوا اه اذا كنا عظاما ورفاة اين لمبعوثون خلقا جديدا؟ بماذا امر الله نبيه ان يحيي؟ قل كونوا حجارة او - 01:45:48

حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم. فسيقولون من يعيدهنا قل الذي فطركم اول مرة يعني الذي فطركم اول مرة وانت تعلمون ذلك

انه فطركم هو الذي يعيدهم اذا شاء. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ولقد علمتم النساء - [01:46:06](#)

اولى فلولا تذكرون فهؤلاء الذين قالوا اي اذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا؟ فربنا يعني قال لنبيه قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون ما يعيدهم قل الذي فطركم اولا مرة - [01:46:25](#)

وكما قال هنا قل يحيها الذي انشأها اول مرة. اذا كلمة كما بدأكم تعودون هي من ايات الله على اثبات البعث والمعاد كما ان الله خلق وانتم تعلمون ان الله خلق فهو كذلك يعيدهم. وهذا اه مناسب لقول الله في نفس السورة اه - [01:46:43](#)

منها خلقناكم في في قول الله تبارك وتعالى لما ذكر آآ قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها آآ تخرجون نفس الشيء نفس هذا المعاد انا اسف في نفس هذا القول. وجاءت عندنا ايضا في في سورة طه - [01:47:02](#)

في سورة طه الله سبحانه وتعالى ذكر هذا المعنى او قريبا منه. منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى. يعني تذكير دائمآ آ على المعاد مع المبدأ. التذكير بالمعاد مع ذكر المبدأ هذا كثير مثلا. ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهم - [01:47:21](#)

لأربنا قال وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فالذكير بالساعة مع خلق الله سبحانه وتعالى هذا كثير جدا. افضل اكمل احسن الله اليكم. وعن ابن عباس رضي الله عنهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم

محشرون حفة عراة وغرا ثم قرأ كما - [01:47:41](#)

اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. الاية فريق هدى وفريق حق عليهم الضلال. اي طائفة منكم وفقها الله تعالى ويسر لها باب الهدى وطائفة وجبت عليها الضلاله ولزمتها بعد ان بين لها هي حق حق علىهم الضلاله - [01:48:06](#)

يعني اآ هذا الفريق الضلاله لكنهم ضلوا. يعني وان كان الله سبحانه وتعالى اضلهم ولكن بسبب - [01:48:27](#)

آآ انفسهم يعني هم الذين تكروا عن ايات الله وكذبوا فالله سبحانه وتعالى لما يقول حق علىهم الضلاله يعني حصل منهم ما كتبه الله عليهم زي يعني كده فيسبق عليه الكتاب - [01:48:47](#)

فهذا اصل عظيم في القدر ان الله هو الذي يهدي وهو الذي يضل تبارك وتعالى. لكن الله تبارك وتعالى لا يضل عبدا الا بسبب من هذا العبد كما ذكرناها كثيرا جدا في القرآن - [01:49:02](#)

اتفضل اكمل احسن الله اليكم وطائفة وجبت عليهم الضلاله ولزمتها بعد ان بين لها الهدى. فلم تقبل به وعملت باسباب الغواية. كما قال تعالى ومن يضل فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل. وقال سبحانه ان الذين حق علىهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية - [01:49:15](#)

يروا العذاب الاليم انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله. اي ان الفريق الذي ثبتت عليهم الضلاله انما ظلوا بسبب اتخاذهم الشياطين انصارا واعوان خلينا نشوف كلمة انه اتخذ الشياطين اولياء من دون الله - [01:49:40](#)

هذا تعليل يعني زي كما قال الله سبحانه وتعالى آآ عن عن يوسف عليه السلام كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. وكما قال قوم لوط اخرجوا اهل لوط من قريتهم انهم اناس يتظاهرون. فكلمة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله والله اعلم هي في موضع التعليل - [01:49:58](#)

يعني حق علىهم الضلاله او ضلوا بسبب ذلك. آآ وهؤلاء واول هذا اول ذكر للاولياء الذين نهى الله ان نتبعهم لان السورة اتبعوا ما انزل اليكم ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء - [01:50:20](#)

فهؤلاء هم الشياطين. طب ما معنى الولي هنا؟ معناها المطاع الولي وان كان الولي يأتي بمعنى الناصر والمعين. ولكن هنا الولي بمعنى المطاع. انهم اطاعوا الايه الشياطين. وسيأتي ان شاء الله في الاية التي سيدركها هنا. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدكم فالخلفتكم. وما كان لي عليكم - [01:50:35](#)

من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسكم. ما انا بموسيقكم وما انت بمصرخي اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب اليم فهذا من ايه؟ من ولایة الشيطان. يعني انهم تولوا الشيطان بمعنى اطاعوه. ايضا الاية الاخرى -

الله سبحانه وتعالى الشيطان سول لهم واملى لهم طيب آآ ويحسبون انهم مهتدون افضل الله اليكم انهم اخذوا الشياطين اولياء من دون الله. اي ان الفريق الذين ثبتت عليهم الضلاله انما ضلوا بسبب اتخاذهم الشياطين انصارا واعوانا يتولون - 01:51:17 من دون الله ما شرعيه فطابت نفوسهم بوسوستهم بامرهم. كما قال تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم. وما كان لي عليكم من الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي - 01:51:36

اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب اليم. وقال عز وجل ان الذين ارتدوا على اديارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم. ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله - 01:52:03 نطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم. الاية ويحسبون انهم مهتدون. اي ويظن اولئك الظالون انهم على الهدى كما قال تعالى عايذين نفهم يعني ايه ويحسبون انهم مهتدون هل معناها انهم يرون ان هذا هو الهدى الذي يرضاه الله؟ لا - 01:52:21 ربنا سبحانه وتعالى بين انه بين لهم الهدى اصلا ربنا قال من بعد ما تبين لهم الهدى المراد والله اعلم انهم يحسبون انهم مهتدون يعني ان هذا هو افع لهم. واصلح لهم وهذا هو الذي يمكنهم وهذا هو الخير لهم - 01:52:41 ليس المعني انهم يحسبون انهم مهتدون عند الله واضح كده؟ ان بعض الناس بيجعل هذا حجة في ماذا؟ في عدم الاعذار بالجهل. بيقول طيب هؤلاء كانوا يحسبون انهم مهتدون. يبقى معنى كده انهم لم يبيّن لهم الحق - 01:52:58 وليس هذا مرادا من الاية لان الله سبحانه وتعالى لما قال لهم يحسبون انهم يحسنون الصنع ليس المراد انهم يريدون بذلك وجه الله او ما عند الله ولكنه اخطأوا لا - 01:53:13

وانما يراد ان هؤلاء حسبيوا ان هذا افع لهم واصلح لهم. واضح بان هذا هو الذي يبقي رياستهم وهذا هو الذي يمكن به كما قال الله سبحانه وتعالى فمن زين له سوء عمله فرآه حسنة. ليس معنى فرآه حسنة معناه انه رآه حسنا عند الله. هؤلاء اصلا لا يبتغون ما عند الله - 01:53:25

طيب فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. طيب آآ ننتقل ونشوف كده طبعا من من الشواهد الجميلة جدا انا جعلنا الشياطين اولياء الذين لا يؤمنون. ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين. فتكون هذه عقوبة له - 01:53:46 كما قال اركسهم بما كسبوا او آآ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض طيب آآ طب واتذكر هنا فاذا امر ربى بالقسط ويقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصا له الدين. قال فالواجب كله محصور في حق الله وحق عباده - 01:54:07 حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحقوق العباد هي العدل طيب ماشي خلاص. ندخل في الايات اللي بعدها يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - 01:54:45

الله اليكم. قوله تعالى يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا وشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. قل حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة. كذلك نفصل - 01:55:07 الايات لقوم يعلمون تفسير الايتين يابني ادم خذوا زينتكم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا وشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. مناسبة الاية لما قبلها لما امر الله تعالى بالقسط في الاية الاولى وكان من جملة القسط امر اللباس وامر المأكول والمشروب. لا جرى ما اتباعه بذكريها - 01:55:27

طيب لما امر باقامة الصلاة في قوله واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. وكان ستر العورة شرطا لصحة الصلاة. لا جرم اتباعه بذكر اللباس. فقال انا قلت لكم قبل ذلك ان في رأيي ان هناك يعني آآ - 01:55:52

يعني التصور عند بعض المفسرين في مسألة المناسبات ان تكون الاية مناسبة لما قبلها. لا يلزم ذلك. يمكن ان تكون خبرا جديدا لكنها مناسبة لامر في السورة فانا ارى والله اعلم ان قول الله تبارك وتعالى يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - 01:56:08 وكلوا وشربوا ولا تسرفوا هو مناسب آآ ما ذكره الله سبحانه وتعالى عن المشركين. اللي هو واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا

الفاحشة هنا المراد بها الطواف آآ انه كانوا يطوفون عراة - 01:56:28

واضح فلا ارى ان يعني هذه المناسبة الاقوى وجعل هنا المناسبة واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. ممكنا ولكن المناسبة الاقوى هي آآ انهم كانوا ينسبون هذه الفاحشة لله يجعلونها دينا - 01:56:45

مأموما به وهذا كذب. واضح طيب افضل اكمل الله اليكم. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. سبب النزول عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة - 01:57:00

فتقول من يعيزني تجعله على فرجها. وتقول اليوم يبدو بعضه او كله بما بدا منه فلا احله. فنزلت هذه الاية. خذوا زينتكم عندكم مسجد الاية يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. اي يا بني ادم خذوا زينتكم من اللباس الحسن. واستروا عوراتكم به عند جميع المساجد في الصلوات كلها - 01:57:16

فيها فرضها ونفلاها وفي الطواف والاعتكاف وغير ذلك. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في حجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه رسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر. في رهط - 01:57:40

يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عايزين نقرأ بردوا الاثر اللي هو آآ في صحيح البخاري حديث صحيح البخاري عن عوة ابن الزبير خلبي اقرأه انا - 01:58:00

كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة. الا الحمس والخمس قريش وما ولدت. وكانت الحمس يحتسبون على الناس. يعني يبدوا الناس يعني. يعطي الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا - 01:58:17

تمام؟ قال ابن كثير كانت العرب ما عدا قريشا لا يطوفون بالبيت في ثيابهم التي لبسوها يتاؤلون في ذلك انهم لا يطوفون في ثياب عصوا الله فيها. وكانت قريش وهم الحمس يطوفون في ثيابهم ومن اعاره احمسي آآ ثوبا طاف فيه ومن معه ثوب جديد طاف فيه ثم يلقيه فلا يتملكه - 01:58:36

هو احد فمن لم يجد ثوبا جديدا ولا اعاره احمسي ثوبا طاف عريانا. كل هذا يدل على امريرن الامر الاول سفاهة اولئك وانهم شرعوا من الدين ما لم يأذن به الله وثانيا يدل على فضل الاسلام الذي جاءهم به النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 01:58:56

وكيف ان الله رفع ذكرهم بهذا الاسلام لمن؟ لمن قبل هذا الاسلام وعمل به تفضل. وده معنى يعني تفسير آآ وان كانوا من قبله لفي ضلال مبين. هذا نوع من الضلال المبين - 01:59:15

وعن ابي هريرة اه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء. مم طيب هات بقى - 01:59:29

مسعود افضل. احسن الله اليكم. وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال ان رجل يحب ان يكون ثوبه حسنة. ونعله حسنة. قال ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق - 01:59:39

وغمط الناس كلوا واشربوا ولا تسرفوا. ايوة كلوا واشربوا مما احلته لكم من الطيبات ولا تفطرتوا في الاكل والشرب بالزيادة على القدر الكافي. ولا تتجاوزوا حدود الله فتحارم ما احل الله من الاطعمة والاشربة او تتناولوا ما حرمته منها. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - 02:00:00

واشكروا الله ان كنتم اياه تعبدون. وقال سبحانه وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلف والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه. كلوا من ثمره اذا اثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسعفه. انه لا يحب - 02:00:22

المشرفين ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به

ايضا ايضا هذه الاية هذه الاية ايضا آآ فيها امران اولا يبين شيئا من الضلال الذي كان عليه اولئك وانهم حرموا آآ من الطيبين ما لم يحرمه الله ثانيا فيها امر آآ فيها نهي آآ فيها امر ونهي - 02:01:08

كلوا واسربوا ولا تسرفو. لأن انا باحاول اجمع لكم الایات الجامدة في السورة. منها مثلا فلا يكن في صدرك حرج منه آآ ومنها كذلك اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ومنها اللي هو التشريع الذي ذكرناه في قصة آآ ادم آآ والجنة - 02:01:25

اه فيها كذلك لا يفتننكم الشيطان فيها كذلك امر ربى بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوهم مخلصين فيها كذلك كما بدأكم تعودون اللي هو المبدأ والميعاد كذلك كلوا واسربوا ولا تسرفو وسيأتي معنا قل انما حرم ربى الفواحش. يعني نحاول ان احنا نجمع هذه الجمل الجامدة آآ لنستخلص ما في السورة - 02:01:42

من العمل او الامر افضل الله اليكم ان الله لا يحب المسرفين. اي ان الله لا يحب المجاوزين امره الغالبيين فيما احل او حرام. المستكثرين مما لا ينبغي الاستكثار منه من الطعام - 02:02:02

الشراب وغير ذلك. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة. كذلك نفس الایات لقوم يعلمون مناسبة الاية لما قبلها لما كان من المعلوم ان ما كانوا - 02:02:16 الفوه واتخذوه دينا يستعظامون تركه. لأن الشيطان يوسموس لهم بأنه توسع في الدنيا. والتتوسع فيها مما ينبغي الزهد فيه. كما دعا اليه كثير من الایات اكد سبحانه الاذن في ذلك بالانكار على من حرمها. معلما ان الزهد الممدوح ما كان مع صحة الاعتقاد في الحال والحرام. واما ما كان - 02:02:32

مع تبديل شيء من الدين بتحليل حرام او عكسه فهو مذموم. وايضا لما حرمت العرب في جاهليتها زينة اللباس في الطواف تبعدا وقربة وحرم بعضهم اكل بعض الطيبات من الادهان - 02:02:55

وغيرها في حال الاحرام بالحج كذلك. وحرموا من الحرج والانعام ما بينه تعالى في سورة الانعام. وحرم غيرهم من الوثنيين الكتاب كثيرا من الطيبات والزينة كذلك. جاء دين الفطرة الجامع بين مصالح البشر في معاشهم ومعادهم المطهر المربى لارواحهم واجسادهم - 02:03:08

هذا التحكم والظلم للنفس. فقال نعم نلاحظ هنا ان سورة الاعراف يعني سورة الانعام وسورة الاعراف ذكر يعني اصلين من الباطل. الشرك او آآ شرع دين لم يأذن به الله - 02:03:28

وكلاهما من الشيطان. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث اللي في صحيح مسلم من حديث عياض بن حمار المجاشعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى اني خلقت عبادي حنفاء - 02:03:45

وانهم اتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احلت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا فسواء الامر بالشرك او ابتداع دين لم يأذن به الا ومنه تحريم ما لم يحرم الله كل ذلك من اضلال الشياطين - 02:04:01

طيب امر النبي امر الله نبيه قل من حرم زينة الله. افضل احسن الله اليكم قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصتي يوم كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. اي قل يا نبي الله بجهلة العرب الذين يتعارون عند طوافهم بالبيت ويحرمون على انفسهم - 02:04:19

الفاسدة ما احلت لهم من الذي حرم عليكم زينة الله التي ابرزها من العدم الى الوجود ويسرا اسباب تناولها الكلمات الذي خلقه الله لعباده. ومن حرم الطيبات من كل ما يستلزم ويشتهي من انواع المأكولات والمشروبات وغير ذلك. مما احله الله تعالى لعباده عن - 02:04:42

رضي الله عنه ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر. فقال بعضهم لا اتزوج النساء. وقال بعضهم - 02:05:02

لا اكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش فحمد الله واثنى عليه فقال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكنني اصلي وانام وافطر واتزوج

النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني - 02:05:12

قوله تعالى قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة. اي قل يا يعني موضوع تحريم الطيبات كان مشهور الرهبانية المبتعدة وحتى قبل النصارى كان عندهم ان الانسان يهلك نفسه. والنصارى يرون نصا يذكرون في في بعض الاناجيل - 02:05:29  
يدعون ان المسيح قال من اراد ان يخلص نفسه فليهلكها ولهن نص اخر لان يمر جمل من ثقب ابرة ايسر من ان يدخل غني ملکوت الله يريدون بذلك ان الانسان بقدر ما يشق على نفسه ويحرم على نفسه الطيبات بقدر ما يستلذ في الآخرة. وتلك هي الرهبانية المبتعدة سواء في المشقة - 02:05:50

وفي العبادة او في تحريم الطيبات وكان بعض حتى بعض عباد البصرة يمدح بانه ما ذبح ولا نكح. يعني لا اتجوز ولا اكل الايه؟ اللحم وكل هذا من الرهبانية المبتعدة وجاء الاسلام بابطالها - 02:06:13

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يبطل آآ هذا الامر سواء في تحريم الطيبات او في المشقة آآ غير الشرعية غير المنشورة. كما في حديث ابي اسرائيل الذي نذر اني الا ان يحج ماشيا والا يستظل وان يكون صائما. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال امروه فليستظل - 02:06:30

يعني ليتم صومه آآ وليركب احاديث كثيرة جدا مثل هذا الحديث اللي هو حديث الثلاثة نفر. فالشاهد ان آآ التبعد الى الله بتحريم الطيبات هذه بدعة كانت موجودة في اديان قديمة ولكن آآ بعض المنتسبين الى العبادة يفعلها. بل يأمرؤن احيانا في كتب كتبهم كتب الزهد - 02:06:50

بمثل هذا. وبعد ذلك تفرغوا عنها بقى عنها قاعدة الاجر على قدر المشقة. وهي قاعدة ليست صحيحة بهذا الاطلاق. وانما الاجر على قدر اتباع ليس مجرد كوني العمل مخالف للهوى او فيه مشقة يجعله آآ عظيما عند الله - 02:07:17

وانما الاصل ان يكون مشروعنا. وان يكون على وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه التفاصيل تكلمت عنها بتتوسيع وحتى انت عملت منشور للشباب اه ان شاء الله يعني اخرجه اللي هو اه تفاضل الاعمال - 02:07:36

كيف تفاضل الاعمال وان المشقة مجرد كون العمل مشقة هذا لا يتفاضل به العمل الا ان يكون العمل مشروع وليس الاجر في في مجرد المشقة وانما في القلب في عمل القلب الذي حمل العبد على هذا الفعل مع كونه يخالف هواه او فيه نوع مشقة. كما قال اجرك على قدر نصبك. او احتسبوا اثاركم او اسباغ الوضوء - 02:07:52

على المكاره او نحو ذلك آآ الشاهد ان هذه السورة المباركة تبين ان اولئك حتى في العبادات التي يتقربون فيها الى الله كانوا على بدعة يعني اما انهم اشركوا بالله او تقربوا الى الله بما لم يشرعه الله. وهذا ذكره الشافعي في مقدمة كتاب الرسالة - 02:08:15  
ان المشركين اللي هم من الاميين وآآ من الذين كفروا من اهل الكتاب جمعوا بين نوعي الضلال وهو الكفر والابتداع في دين الله تبارك وتعالى. لذلك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بامررين عظيمين - 02:08:37

الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع ودي بقى خلاصة الرسائلات الا يعبد الا الله والا يطاع الا الله وهذا معنى ان يعبدوا الله واتقوه واطيعوه. يبقى خلاصة ما ذكر في سورة الانعام وسورة وحتى ذكر في سورة المائدة ايضا وسورة - 02:08:53  
الاعراف ان ما كان عليه اولئك اما انه يعني شرك بالله او كفر او ابتداع في الدين ما لم يأذن به الله. وطبعا يدخل فيه ونسوا حظا مما ذكروا به - 02:09:14

طيب افضل اكمل احسن الله اليكم. كذلك نفسر الآيات لقوم يعلمون. اي كهذا التفصيل الواضح الذي فصلنا لكم به الحال والحرام وبيننا لكم به حرمة كشف العورات ولزوم سترا واباحة الزينة والطيبات من من الرزق. نوضح دائمآ في هذا القرآن جميع ما يحتاج الى بيان. وذلك للذين يفهمون عن الله - 02:09:27

انت ما ذكرتني قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا. ما اظنني انك ذكرتها دي نعم شيخ سعيد. احسن الله اليكم. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة. اي قل يا نبي الله لهؤلاء المشركين الذين يحرمون ما احل - 02:09:51  
الله عز وجل ان الزينة والطيبات من الرزق. قد خلقها الله في الدنيا للذين امنوا بالله ورسوله. ويشاركون فيها من كفر بالله ورسوله.

ولكنها خالصة المؤمنين في الآخرة لا يشاركهم فيها أحد من الكفار يومئذ - 02:10:06

طبعاً هو هذا هو قول آآ القول الذي اختاره الذين جمعوا هذا الكتاب ولكن هناك قول آخر لابن تيمية ونفيه جداً في بيان أن الله أصلًا لم يبح هذه الطيبات لمن اشترك به - 02:10:21

معنى أن هذه الطيبات الاستمتاع بها حق للمؤمن وحده واضح يعني أن الكافر لا يحل له أن يستمتع بنعمة من نعم الله تبارك وتعالى. رسالة نفيه جداً لابن تيمية في هذه الآية. لكن الوقت - 02:10:35

أظن أن أنا قرأتها مع الشباب لماقرأنا رسائل آآ لابن تيمية رحمة الله ذكرنا هذه الرسالة التي تبين أن الكافر لا يحل له أن يستمتع بشيء من نعم الله. هي للذين امنوا في الحياة الدنيا - 02:10:52

ويوم القيمة ستكون خالصة لهم. لكن هي في الدنيا للمؤمن وليس للكافر وهذا يعني هذه دراسة جميلة جداً طيب آآ قال ابن عاشور آآ المعنى ما هي بحرام ولكنها مباحة للذين امنوا. وإنما حرى آآ حرم المشركون انفسهم من أصناف منها في الحياة الدنيا كلها - 02:11:06

مثل البحيرة والسبأة والوصيلة والحمى وما في بطونها وحرم بعض المشركون انفسهم من أشياء في أوقات من الحياة مما حرموه على انفسهم من اللباس في الطواف اه هنا ابن عاشور لا يرى رأي اخر - 02:11:27

ابن عاشور يرى الطاهر ابن عاشور عليه رحمة الله يرى أن المعنى أن الكافر هو الذي حرم نفسه من أشياء منها والله أعلم يعني أرى أن هذا المعنى بعيد والله أعلم أن يكون هذا هو المراد من الآية أن يكون الكافر هو الذي حرم نفسه منها - 02:11:40

اه لأن يعني الكلام هنا قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة. فهنا لم يذكر لم يذكر الكافر وإنما إنها للذين امنوا في الحياة الدنيا وإنها ستكون خالصة لهم. هي للذين امنوا في الحياة الدنيا من جهة الناحية الشرعية - 02:11:59

اه أما من الناحية الكونية فالكافر يشاركهم. أما في الآخرة أن الله حرمهما على الكافرين يعني أنا أميل إلى القول الآخر وهو أن هذه الطيبات لا يحل للكافر أن يستمتع بها - 02:12:18

هي ليست حلالاً لمن كفر بالله تبارك وتعالى هي للمؤمن. واضح؟ لكن الكافر يشاركه فيها في الدنيا. أما في الآخرة ستكون خالصة للمؤمن حتى بدليل أن سياق الآيات بعد ذلك - 02:12:34

آآ ونادي أصحاب النار أصحاب الجنة ان افيفوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. قالوا ان الله حرمهما على الكافرين اه افضل اكمل. كذلك نفصل الآيات السلام عليكم كذلك نفس الآية لقوم يعلمون اي كهذا التفصيل الواضح الذي فصلنا لكم به الحال والحرام وبيننا لكم به حرمة كشف العورات ولزوم ستراها - 02:12:46

واباحة الزينة والطيبات من الرزق. نوضح دائمًا في هذا القرآن جميع ما يحتاج إلى بيان. وذلك للذين يفهمون عن الله آياته وينتفعون بها. كما قال تعالى كلمة نفصل احنا عندنا نفس نبين ونصرف - 02:13:12

اه تفصيل الآيات ان ان يفرق الله تبارك وتعالى بينما حقه التفريق. مثلاً هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً. تمام؟ آآ مثلاً آآ هنا آآ فصل بين المحرم والآية؟ والماه. وهذا هو التفصيل. التفريق وطبعاً التفصيل هو بيان. التصريف هو ان - 02:13:27

يبين الأمر باكثر من وجه والتبين هو آآ ان ان تذكر الحجة البينة كما قال انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤمنون. لما استدل على بطل آآ الوهية المسيح وامه عليهم السلام. بقوله كانوا يأكلان الطعام. هذه حجة بينة. واضح؟ فإذا عندنا تبيين الآيات وتفصيل الآيات - 02:13:47

الآيات. كل هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان الكافر لا حجة له لأن الله بين وفصل وصرف. لمن؟ لمن يعقل؟ لمن يتذكر؟ لمن يعلم. فليس كل من بينت له الآيات او - 02:14:11

فصلت او صرفت يعتبروا بها. ولذلك مر معنا في سورة المباركة الأخرى الانعام الله تبارك وتعالى قال وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست يعني ربنا يصرف لهم الآيات حتى يؤمنوا بينما هم يقولون درس محمد أهل الكتاب فخرج به بأساطير الاولين او بهذه المعلومات - 02:14:27

فهؤلاء لا يزيدتهم كثرة البيان الا ضلالا. كما قال آللله سبحانه وتعالى ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا آللله تعالى كذلك نوصي الآيات لقوم يتفكرن وكما قال كذلك نفسر الآيات لقوم يعقلون - 02:14:50

طيب آللله تعالى كذلك نوصي الآيات لقوم يتفكرن وكما قال كذلك نفسر الآيات لقوم يعقلون - 02:15:09

بنحاول ان احنا ايه ؟ نذكر اهم ما فيه. ونحاول الا - 02:15:09

نقول يعني اي فائدة فيه لكن مع ذلك يعني احب انك انت تقرأ الكل كل ما نخلص درس حاول تقرأ انت القدر ده اولا باول طيب اتفضل بقى في الآية الجامعه من اخص ما نزل آلنزل لها السورة قل انما حرم ربى. اتفضل. صفحة مائة واثنين وعشرين - 02:15:24

الله اليكم. قوله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق. والاثم والبغى بغير الحق ان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وكل امة اجل. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة - 02:15:41

ولا يستقدمون تفسير الآيتين قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. مناسبة الآية - 02:16:01

ما قبلها ان الله تعالى لما بين في الآية الاولى ان الذي حرم المشركون من الزينة وغيرها من الطيبات ليس بحرام. وانتهى من تفنييد هذا الباطل الذي يدعون الآية انواع المحرمات - 02:16:16

نعم كما تحرم اولا الفواحش وثانيا الاثم. آللله سبحانه وتعالى مثلا في سورة الانعام لما ذكر انهم حرموا على انفسهم ما لم يحرمه الله. قال الله سبحانه - 02:16:32

وتعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طعام يطعمه الى اخره. والآية الاخرى قل تعال واتل ما حرم ربكم عليكم. فربنا يبین آللله نبيه يعني ان النبي الكريم يبین لهم ضلالهم وانهم حرموا ما لم يحرم الله ثم بعد ذلك يبین ما الذي حرم الله. وهذا - 02:16:44

تدل على ان اه العبد يتبع الى الله بالعلم. مش مجرد ان هو يحرم على نفسه الطيبات. لذلك سفيان بن عبيدة وجد قوما يحرمون على انفسهم الطيبات ويقتربون الى الله بامر لم يشرعها الله. فماذا قال لهم ؟ والله قول جامع - 02:17:04

قال لهم الورع ان تطلب العلم لتعرف الحلال من الحرام. مش الورع انك انت تكثر الصمت وتحرم على نفسك الطيبات. لا. لو انت بجد كنت ورع تتعلم. عشان تعرف ما الذي يرضي الله. لذلك انا قلت كثيرا لكتير من الشباب اللي هم بدأوا في الاستقامة قلت له صبر - 02:17:24

على طلب العلم بهدى النبي صلى الله عليه وسلم هو مفتاح الاستقامة لذلك اول يوم بدأت اصلی فيه اول يوم. يعني كانت صلاة المغرب عمرى ما هنسى اليوم ده. لاول لحظة دخلت فيها المسجد قلت انا لا يصلح ابدا ان انا - 02:17:45

كم الحياة الا ب حاجتين. بتعلم هذا الكتاب الذي انزله الله الله هدى. وثانيا ان اتعلم كيف اعبد الله. لاني لو انا ما اتكلمتش الاثنين دول يبقى انا بتعب على الفاضي. وده وده كنت بجده في كثير من الشباب. ممكن يرهق نفسه والله وجدت شابا عمرى ما هنساه. قبل عشرين عاما - 02:18:02

دخل المسجد بعد صلاة الفجر كان لسه بادى في الصلاة دخل فضل يصلى من بعد صلاة الفجر يعني هو قاعد في في بداية المسجد وانا قاعد في اخر المسجد. وانا قاعد يعني جلسة يعني لي بعد صلاة الفجر اذكر الله. وده كل ما يخلص ركعتين يقوم يصلى. يعني - 02:18:22

عايز اروح اقول له يعني اكلمه. لكن وجدته خلاص يعني عازم على الصلاة. وبعد ما خلص كلمته قلت له ان ده وقت نهي في الصلاة. قال لي سبحان الله والله ما كنتش اعرف - 02:18:41

فبدأت ابین له ان الاوقات لو انت عايز تستزيد من الصلاة ممكن تصلي في وقت كذا ووقت كذا. الشاهد ان ممكن انسان يهلك نفسه في طاعة. آللله قصدي في بدعة وهو يحسب انه في طاعة. ويمكن انه يتبع نفسه في امر ويكون غيره - 02:18:51

الاقل مشقة اعظم اجرا. عن النبي عليه الصلاة والسلام لما وجد احدى زوجاته تذكر الله يعني ذكرها كثيرا. قال ما زلت على حالتك على

حالاتك التي فارقتك؟ قالت اجل فقال لقد قلت بعدك اربع كلمات - 02:19:09

ما قلت يعني في معنى الحديث سبحان الله عدد خلقه سبحان من ورد نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته. اذا الانسان كلما كان اتسع دائرة العلم عنده كلما كان على هدى. لانه يعلم فضائل الاعمال ومتنازل الاعمال ويعلم عبادة الوقت. ممكناً انسان فيه شباب يعني - 02:19:28

كثير جداً من الشباب تلاقيه عايش مع ماذا مع التسبيح والذكر والقرآن. لكن لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن منكر. آآ كذلك لا آآ لا لا ينصح اخوانه يعني اقصد اقول ان دائرة العبادات اوسع بكثير من التسبيح وقيام الليل والمحافظة على على على تكبيرة الاحرام في - 02:19:48

امور شعب للايمان. فكلما كان الانسان اعلم بالعبادات والحقوق عليه وكيف يؤديها وكيف يعبد ربه على بصيرة كلما كان مهتماً. حتى لما بيجي يستغفر الله بيكون استغفاره غير غير استغفار الجاهل - 02:20:08

لان العالم يعلم لما بيقول ظلمت نفسي ظلماً كثيراً هو يعلم. لماذا ظلم نفسه ظلماً كثيراً؟ لانه يعلم بالفرائض عليه فلا يسعه الا ان يعترف بالظلم. انما الانسان الثاني ممكناً يكون مغور فاكثر انه لو صلى الخمس صلوات في المسجد وتصدق وراح مثلاً مشي ورنا جنازة يبقى كده خلاص كل اللي عليه لأ فانا اقول ان - 02:20:22

الهدى في العلم. العلم والاخلاص والصبر والتقوى. هذه الامر الاربعة بقدر ما يوازن الانسان عليها ويستزيد منها العلم والاخلاص والصبر والتقوى كل ما تتسع هذه الدوائر كل ما يكون العبد على هدى لكن الذي يكسل عن العلم يعني كم واحد مثلاً والد والله لا هو عارف محكمات الاسلام ولا حتى بيعلمنا - 02:20:42

لم يكلموا عن الله ولا عن اسماء الله ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن سيرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولا عن العبادات ولا عن المحكمات الاسلام. طب كيف تنتظر ان يهتدى ولدك - 02:21:05

يعني كل الوسائل التي يتعرض لها الابناء الشارع والنت والاصحاب والمدرسة. كل هذه الوسائل تشوه الولد انت على ماذا تعول؟ فلما زلت تتفقىف الوالدين وتتفقىف الائمة والدعاة والخطباء وتتفقىف الشباب وتتفقىف النساء. هذا والله العظيم - 02:21:19

الفروض الكفائيات التي يغفل عنها انا اقول ان المرأة التي تصبر على ذلك انها تتعلم وتعلم البنات وتعلم النساء والله هذه على ثغرة عظيم جداً في الاسلام. كذلك الاب المسلم الذي يعني انا بقول دائمًا يعني آآ كلمة كان يقولها لي احدى مشايخي الذين احبهم كثيراً يقول تبقى الدنيا بخير ما دام هناك شباب - 02:21:39

يطلبون العلم. يعني هو بيقول ايه؟ بيقول اول ما بشوف شباب كده ماسكين كتاب وبيقرأوا وبيحفظوا القرآن وبيتعلموا وبيقولوا الحمد لله. الخير موجود. ليه؟ لانه عارف ان هذا العلم هو النور. لان ما يكون واحد مهتم ويكون عالماً بواقعه ويكون يحب الدعوة ويشعر بالمسؤولية. شوفوا الخير - 02:22:01

الذى سيترتب على يديه خير كبير. كثير من الناس لا يكتفون لفروض الكفائيات هذه. ان يوجد في الامة من يعلم الابناء ويعلم الشباب ويعلم النساء لازم والا احنا على ماذا نعتمد؟ يعني على ماذا نعتمد في تثبيت ابناها وهم ادوات ما فيش حد بيعلمهم. فدلو قتي الناس يقول لك لا ده طلاب - 02:22:21

العلمي كثير فين كثير؟ فين كثير؟ والله بلدان كاملة. اذهب اليها لا ارى فيها طالب علم واحد. بلدان كاملة. فاهم؟ فيبقى احنا لازم نشعر بهذا الامر فاذا اه مفتاح الهدى في العلم بما شرع الله. لان الله سبحانه وتعالى لم يأمرنا بمطلق العبادة. ما لم يقل لنا اعبدوا الله فقط. لا - 02:22:45

ولكن امرنا ان تكون عبادتنا على هدى من الله. لذلك اصلاً سورة الاعراف كلها نزلت في هذا الامر وان كانت تتكلم عن ان يكون الدين كله لله فاعبدوا الله مخلصين. لكنها تكلمت اكثراً عن ماذا - 02:23:06

ولا تتبعوا من دونه اولياء لازم الانسان يعرف ما الذي امر الله به. فبقدر ما يعني نهتم بتعليم الابناء والنساء والشباب والكبار هذا الدين عظيم تعليم العبادات. من خلال مثلاً قراءة سنن النبي صلى الله عليه وسلم ونعرف هديه في العبادات. كذلك في المعاملات النكاح

واحد والله العظيم لا يعرف كيف ينكح ولا كيف يطلق والله كم واحد لا يعرف متى ينبغي ان يطلق او المرأة لا تعرف متى ينبغي ان تطلق ولا تعرف العدة ولا يعرف ابوها ولا يعرف اقرباؤها ولا اي شيء. عايشين كده - 02:23:43

خلاص ممكן واحد يطلق مراته الف مرة. ولا هو فاهم اي حاجة. ولا عارف العدة ولا المفروض تقدر في بيتها ولا تخرج من بيتها ولا اي شيء لم يهتم كم واحد ذهب للعمره ولم يقرأ كتابا في العمره ولم يستمع الى فيديو خمس دقائق في العمره. مش هذا كثير والله كثير جدا - 02:23:57

فيث العلم بين الناس والله خير ما عبد الله تبارك وتعالى به بعد الفرائض لذلك عبدالله بن المبارك كان ينفق على الناس وكان يصبر في النفقة آآ وكان ينفق على طلبة العلم ولما هم سأله يعني كيف تتبع في هذا المال وتبدلاته؟ قال لا اعلم بعد النبوة خيرا من بث العلم - 02:24:14

وكذلك قال ابن القيم كلمة عظيمة قال من تعلم العلم ليحيي به الاسلام فهو من الصديقين ومرتبته بعد النبوة. ليه هو قائم بامر الله في الناس. واحد عايش كده لنفسه وخلاص بيصلی الخمس صلوات وبيقضيها بقى في حياته مقتضي حياته يقعد في الكافيه او ينام او لا. انما في واحد أ - 02:24:37

في وحدة انتهوا مسؤولية يريد ان يعهد الناس ريهم على هدى وعلى بصيرة وعلى نور. فده بقى اذا كانت النفوس كبارا تعنت في مرادها الاجسام بقدر ما يكون الانسان عنده عزم كبير لابد ان يتبع جسمه لي. لاني ستتوسع حركته وسيقل نومه تقل مطالبه من الدنيا. لان الانسان - 02:24:57

لا يمكن ان ينبل في هدف يطلبه الا بقدر ما يتبع نفسه وبقدر كذلك ما يتخفف من الدنيا. ويقتصر في المباحثات انما واحد بینام براحته. واحد بینام لحد ما يشبع نوم. طب وده هيتفوق؟ ابدا. ده لو حتى قام صلی الفجر يرجع بینام له بتاع ست ساعات. بینام له بالليل اربع ساعات - 02:25:19

ولا خمس ساعات وبالنهار ست ساعات وكل ما يكون تعبان بینام او يقعد على الكافيه ويلعب ما ينفعش لازم الانسان يعرف انه خلق ليسبق وليسابق ليبلوكم ايكم احسن عملا. ومن اعظم حسن العمل فروض الكفائيات. ومن اعظمها الصبر على التعلم - 02:25:39  
في العلم في الناس الصبر على التعلم لبث العلم والهدى بين الناس. سواء كانت امرأة لو كان شابا او كان كبيرا كل من يصبر من هؤلاء وينوي ان يكون دليلا على ربه تبارك وتعالى يهتدى به فوالله هو - 02:26:00  
من اكثرا الناس عملا وثوابا. يمكن يكون نايم وهو في البيت مستريح بحار الحسنات يعني تأتي في ميزانه. ليه؟ لانه هو الذي بدأ هذا الهدى فهذا من اكثرا ما احثكم عليه. سواء كنتم رجالا او نساء او كنتم شبابا او كبارا. طلب العلم الصبر والله العظيم عندنا اوقات كبيرة - 02:26:18

تهدر الفيسبروك والتليجرام متابعة اخبار تافهة لأن لازم الانسان يكون بصيرا بوقته. ويعلم انه خلق في الحياة الدنيا ليسابق. اي امر يقف عقبة في هذه المسابقة اكتسح حتى لو كان واحد من احب الناس اليك. انسان من احب الناس اليك لكنه يصدك عن الهدى. كل ما تريد انك ترفع نفسك ينزلك. عايز تمرن يقول لك يا عم نام. آآ - 02:26:40

عامل لنفسك مثلا حمية غذائية يقول لك يا عم كل براحتك. آآ عايز تحفظ قرآن يضيع وقتك. لأن لازم تفهم انك خلقت لتسابق. ومن اعظم ميدان المسابقة الصبر على تعلم الهدى الذي ارسل به النبي محمد صلی الله عليه وسلم - 02:27:06  
الصبر على بثه بين الناس او لئك خير الناس ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا هداة مهتدین افضل اكمل يا زاهر - 02:27:24

احسن الله اليكم. قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. اي قل يا نبى الله لهؤلاء المشركين ان ربى لم يحرم ما تحرمونه. وانما حرم الذنوب التي - 02:27:37

تناهت في القبح وما كانت منها علانية وما كان منها في خفاء كما قال تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه. وقال عز وجل ولا تقربوا

الفواحش ما ظهر. ومنها وما بطن. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال - 02:27:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا أحد أغير من الله. ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق. أي وحرم ربى اسم وهو المعاichi المتعلقة بالفاعل نفسه. وحرم البغى وهو التعدي على الناس في دمائهم وأموالهم واعراضهم. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - 02:28:04

وحرم ربى اتخاذ شريك له في عبادته لم يجعل الله معه حجة تدلّكم على اشراكه. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. أي وحرم ربى عليكم القول عليه بلا علم في اسمائه وصفاته وافعاله وشرعه. وكل امة اجل. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. مناسبة - 02:28:24

لما قبلها لما نهى الله على المشركين ضلالهم قول الله سبحانه وتعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ربنا يعني حرم القول بغير علم عموما ولان آآ قال الله سبحانه وتعالى ولا تقولوا ما ليس لك به علم - 02:28:44

وحرم العلم اه وحرم القول اه عليه بغير علم خصوصا. اللي هو ان تقولوا على الله ما لا تعلمون طيب القول على الله بعلم ليس له طريق الا الوحي نفهم بقى دي كويس جدا. عشان تفهم صلة - 02:29:01

هذه الكلمة باول آآ او ثانوي آية نزلت. اللي هو اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم كل من لم يتبع ما انزل اليه من ربه فلا بد ان يقول على الله بغير علم. واضح؟ بيقى اذا - 02:29:20

ما هو الطريق للقول على الله بعلم هو الوحي وحده. فقط اما غير ذلك فهو من الاولياء الذين نوينا ان نتذمّهم ما معنى ذلك؟ ان الكلام عن الله في اسمائه وافعاله ومحامده لا يحل الا من طريق الوحي. لماذا؟ لأن الله غيب. كيف نتكلّم عن الله؟ نحن - 02:29:36 لم نره. تمام؟ وانما علمنا عنه بما بلغتنا رسّله. عليهم السلام. كذلك في تشريع الله. يعني سواء القول على الله في اسمائه او افعاله او محامدي. او القول على الله في تشريعه. كل هذا لا يمكن ان يكون بعلم ولا بهدّى ولا بنور الا عن طريق الایه؟ الوحي - 02:29:57

بيقى هذه الایة هي بيان لامر الله لنا اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم آآ طيب هو آآ في تعلیق هنا آآ الشیخ الشنقطی علیه رحمة الله قال في صفحة آآ میة اربعة وعشرين - 02:30:17

قوله بغير الحق لا يكون بغيانا بحق ابدا. فكل بغي بغير الحق لا شك آآ فيها كل باغي بغير الحق. في والله اعلم ان هذا يحتاج يعني آآ آآ يعني يحتاج آآ مناقشة - 02:30:35

لماذا؟ لأن البغى هو الارادة. البغى هو الطلب ذلك ما كنا نبغى. فالانسان يبغي. يبغي معناها يعني يريد واضح؟ البغى اللي هو الابتغاء اللي هو الطلب الابتغاء او البغى هذا فيه طلب - 02:30:52

تمام؟ فهذا يكون حق ويكون بباطل. لذلك قيدت في بعض المواقع آآ فقاتلته التي تبغي حتى تقيع الى امر الله مثلا اه او اه هنا في هذه الایة قل انما حرم ربها الفواحش - 02:31:11

قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاسم والبغى بغير الحق هل هل البغى آآ هل البغى كل بغي يكون بغير حق؟ اظن ان هذا يحتاج مراجعة - 02:31:27

لان البغى هو الطلب او شدة الطلب. خصمان بغي بعضا على بعض. تمام؟ وانا توسيط فيها مع الشباب في دورة كانت في سورة تونس آآ توسيط معهم في آآ في معنى البغى. وان هل البغى يكون دائما بغير حق او يكون البغى بمعنى شدته الطلب - 02:31:41 قد يكون بحق او بغير حق ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم لابد ان يأتي في السياق انه بغي عليهم بغير الایه؟ بغير الحق فهذا من الامور التي تحتاج مناقشة - 02:32:03

لان الشیخ الشنقطی علیه رحمة الله كأنه رأى ان كلمة بغير حق هنا تشبه ويقاتلون النبيين بغير حق. لانه معلوم انه لا يمكن ان يكون قتل الانبياء بحق. ولكن حتى هنا هي ليست للتاكيد - 02:32:17

كلمة يقاتلون النبيين بغير حق يعني ليس عندهم ادنى شبهة او حجة في قتل اولئك الانبياء واضح اما قوله ولا طائر يطير بجناحه فدي تكلمنا عنها ان ليس كل طائر يطير بجناحه. وقال كذلك يكتمون الكتاب ايديهم هذا ايضا ليس لمجرد التاكيد - 02:32:29

لماذا؟ لأن قوله يكتبون الكتاب بآيديهم يدل أنه مختلف بآيديهم وليس من عند الله. وكما قال مثلاً كبرت كلمة تخرج من أفواههم. طب ما هي الكلمة بتخرج من أفواههم اللي هو تخرج منين يعني؟ ولكن المراد انهم - 02:32:49

اختلقواها بأفواههم وليس من عند الله. فليست الكلمة من هذه الكلمات لمجرد التأكيد أو زائدة. والله أعلم طيب حتى هو قال هنا مثلاً وجذاء سيئة سيئة مثلها قال إن هذا من باب - 02:33:04

قال سمعت اعذاء وجذاء سيئة سيئة. وإن كان الانتقام ليس سيئة. لأنها سيئة مباحة يعني لما واحد مثلاً يضررك بالكاف على وجهك مثلاً وانت ترد له هذا الكهف اليست هذه سيئة؟ هي سيئة. ولكنها سيئة مباحة. يباح لك ذلك - 02:33:22

واضح؟ فقولهم أن هذا من باب المشاكلة أيضاً هذا يرجع لفكرة المجاز. وبالمناسبة أن فكرة التقسيم أنت أنت أنت عندنا مسائل كبرى يعني أربعة العقل والوحى تمام الفرض المعارض بينهما معارضة مزعومة يعني. عندنا مسألة تقسيم الدين إلى أصول وفروع ومسألة - 02:33:42

تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز ومسألة تقسيم الأخبار إلى متواتر واحد. هذه من المسائل الكبرى التي مهم جداً أن الطالب يكون عند وفاتها علم. مش شرط أن هو يصل فيها إلى قطع يعني. ولكن على الأقل هي من المسائل المهمة جداً لأنها يبني عليها مسائل كثيرة. وأنا شرحتها قبل ذلك للشباب في دورات ولكن للأسف - 02:34:03

قدماً ما كناش بنسجل الدروس يعني بدأنا في التسجيل تقريباً من خمس سنوات فقط آآ فلا قدر الله وما شاء فعل. لعلي أن شاء الله نعمل كده يعني آآ محاضرة تخص هذه المسائل الرابعة أن شاء الله تبارك وتعالى - 02:34:23

طيب آآ وكل أمة أجل. افضل أكمل السلام عليكم وكل أمة أجل. فإذا جاء أجلهم لا يستأذنون ساعة ولا يستقدمون. مناسبة الآية لما قبلها. لما نعى الله على المشركين ضلالهم - 02:34:38

وجودهم بعد أن دعاهم إلى الإيمان واعراضهم عنه. بالجادلة والتوبیخ واظهار نقاصلهم بالحجۃ البینة وكان حالهم حال من لا يقلع عما هم فيه. اعقب ذلك بانذارهم ووعبدهم اقامة للحجۃ عليهم. واعذاراً لهم قبل حلول العذاب - 02:34:53

وأيضاً لما بين الله تعالى بين أن لكل أحد أجلاً معيناً لا يتقدم ولا يتأخر. والغرض منه التخويف ليجد المرء في القيام بالتكاليف كما ينبغي فقال تعالى وكل أمة مكذبة وقت محدد لحلول العذاب. فإذا جاء أجلهم لا يستأذنون ساعة ولا - 02:35:11

يستقدمون أي فإذا جاء الوقت الذي وقته الله تعالى لهلاكهم هلكوا ولا يتأنرون بالبقاء في الدنيا عن ذلك الوقت ساعة ولا يتقدمون عنه ساعة طيب آآ طبعاً فإذا جاء جملة كل هذا يدل على الآية؟ على على وعد الله. ويدل على الميعاد - 02:35:35

طبعاً يعني باقول لكم يا شباب بصرامة يعني أن من الأسباب اللي بتخليني كثيراً ما أقرأش بلاغة الآيات ان كثير من هذه البلاغة مبنية على آآ تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز وما - 02:36:00

تفرع عنها ومبنية على مجموعة من الكتب المعروفة في أسرار البلاغة وغير ذلك. وبصرامة أرى أن هذه الفكرة من أصلها ليست صواباً اللي هو تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز. وما بني عليها - 02:36:11

أه واري أن هي كانت أه سبباً في أه يعني هي نفسها باطلة وما ترتب عليها كذلك من أه نفي أه ما اثبتته الله تبارك وتعالى في من الأسماء والافعال والمحامد. وسلطوا هذا على آآ كتاب الله تبارك وتعالى وحرفوا به الآيات - 02:36:25

فالهمم أن ده من الأسباب الأساسية التي تجعلني يعني آآ لا أحب أن أقرأ في هذه الكتب لأنها بنيت أصلاً على هذه الفكرة واستعملت هذه الفكرة اللي هو تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز. والمجاز بالحذف والمجاز المرسل والمجاز العقلي وغير ذلك. وفسرت بها الآية - 02:36:43

ولم أرى أن ذلك آآ ولم أرى يعني تلك الطريقة كانت متبعة لها عند الصحابة ولا عند التابعين ولا اتباع التابعين. وإنما هي نشأت يعني متأخرة فمن يريد أن يقرأ في هذه الكتب فهو يعني ساجد وهذا موجوداً كثيراً. حتى الطاهر ابن عاشور يكتب من ذلك - 02:37:03 عليه رحمة الله. وبصرامة يطيل جداً في هذا الأمر. يعني أحياناً يستغرق صفحتين كاملتين في آآ محاولة اثبات هذا المجاز في أو

وجه من اوجه البلاغة وبصراحة يعني ارى ان ذلك محل آآآ نقد يعني آآآ احب ان الطالب يعني يتتوسع -

02:37:23

فيها ولكن ينوع في القراءة. وكلما كانت قراءة الطالب يعني آآ قراءة للعلماء المحققين خصوصا من الاولين. صراحة هذا يعطيه ملقة نقدية يعلمه ماذا يأخذ وماذا يدع. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لنوره وان يرحم [02:37:43](#) من تقدم من علماء الاسلام طيب آآ افضل يعني خلينا ناخذ دي اخر اخر مقطع عندنا. اللي هو اللي هو من صفحة مائة واثنين وثلاثين [02:38:03](#) اه الى اخره. تفضل يا زاهر. احسن الله اليكم. قوله تعالى يابني ادم اما يأتينكم رسلا منكم يقصون عليكم

02:38:24

ايئما كنتم تدعون من دون الله. قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار. كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها - [02:38:44](#)  
يا جميعا قالت اخراهم لا واهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا وضعفا من النار. قال لكل من ضعفه ولكن لا تعلمون وقالت اولاهم لا خراهم فما كان لكم علينا من فضل. فذوقوا العذاب بما كنتم تكسيون - [02:39:04](#)

02:39:22

فبعض اهل العلم يقول لا ده هو المراد المؤمن آلا ان الكفار دركات والمؤمنون درجات فانا تكلمت هنا ان احنا محتاجين نبحث المسألة بشكل اوسع. هل كلمة الدركات هذه كانت تذكر يعني في القرآن او الحديث او [02:39:44](#) او جاءت في كلام الصحابة فاحد الشباب الكرام بعث من ضمن ما بعث عشاون يستدل على كلمة الضركات اتذكر هذه الاية اداركوا فيها [02:40:03](#) ولم ينتبه لكلمة اداركوا معناها تتابعوا فيها واجتمعوا ولحق كل بالآخر -

فكلمة الدرك مش معناها الدركة. اللي هي اللي هم جعلوها في مقابل الدرجة اقصد يعني ان احيانا الانسان بيأتي بحجة هي اجنبية اصلا عن الكلام. لأن الكلام كان عن كلمة تركه. هل نقول ان المؤمنين - 02:40:21

هل ان نقول اولا ان هذه الاية خاصة بالمؤمنين اللي هي هم درجات او ولكل درجات مما عملوا.انا ارى ان هي عامة في المؤمن والكافر وهي ذكرت في كل السور التي ذكرت فيها بحسب علمي ان هي تخص كل كل الناس. تمام كده؟ وانهم درجات لكل منهم درجات - 02:40:37

سبب عملك فلكن بعض اهل العلم استعمل كلمة دركات او دركة. واستدلوا بها ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ودي يعني الحجج اللي هم ذكروها معلومة ان شاء الله. لكن هل هذه الحجج تجعلنا فعلا نقول المؤمنون درجات والكفار دركات ده كان محل التوقف - 02:40:57

فمن جملة الادلة اللي ذكرها الاخ الكريم اللي هي اداركه افتكر ان الداركوا من الدركات ان هم اداركوا بينما اداركوا يعني لحق بعضهم ببعض. لأن الدرك اللي هو لحق الشيء بالشيء. حتى بيسموها قوة الدرك احيانا. اللي هو اللي هم اللي - 02:41:18 يتبعوا الناس الدرك يعني بيلحقوا بهم. فاهم؟ فدي بس افتكرتها لما جاءت هذه الآية. طيب من اول تفسير الآيات احسن الله تفسير الآيات قوله تعالى يا بني ادم اما يأتينكم رسول منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون... مناسبة الآية لاما قبلها - 02:41:35

الله تعالى لما بين احوال التكليف وبين ان لكل احد اجلا معينا لا يتقدم ولا يتأخر. بين انهم بعد الموت ان كانوا مطيعين فلا خوف عليهم ولا حزن وان كانوا متمردين وقعوا في اشد العذاب فقال تعالى يا بني ادم اما يأتينكم رسول منكم يقصون عليكم اياتي. اي يا

اولاد ادم الذي - 02:42:01

اخوجه الشيطان بوساوشه من من الجنة. الى دار البلاء والمحن ان اتاكم رسلي. الذين ارسلتهم اليكم من جنسكم البشري يتلون عليكم ايات كتبى وبيتنا لكم ما فيها من عقائد واحكام - 02:42:21

واخبار فمن اتقى واصلح فلا خوف على ماذا؟ هذا يدل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. يعني هذا يدل على نفس هذا الاصل ان الله تبارك وتعالى لا يؤخذ احدا الا بعد ان تأتيه الحجة - 02:42:36

وبعد ان لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل والذين يقولون ان الانسان بفطرته لابد ان يعلم امور التوحيد وانه لا يعذر بالخطأ فيها. هذا قول بعيد جدا. كل ما جاء في القرآن يؤيد - 02:42:53

ان العبد لا يؤخذ عند الله تبارك وتعالى الا بعد ان يعلم الحق ثم يترك اتباعه واضح؟ فكيف يا بني ادم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح بعد ذلك يبقى لابد ان يكون هناك رسول وهناك ايات قص. لكن بعد ذلك من من الناس من يتقي ومنهم من يستكبر. افضل اكمل - 02:43:08

احسن الله اليكم فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اي فمن اتقى الله منكم فترك المحرمات واصلح اعماله فعمل الطاعات فلا خوف عليهم مما يستقبلون ولا هم على ما مضى يحزنون. والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها. ايها الذين كذبوا منكم بآيات التي جاءت بها رسلي - 02:43:34

تکبروا فاعرضوا عن التصديق بأخبارها والعمل بآحكامها. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. اي اولئك المکذبون بآيات المستکرورون عن طاعتي هم اهل النار الملازم لها ماکثون فيها لا يخرجون منها ابدا. فمن اظلم من - 02:43:54

فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته. اي لا احد اشنع ظلما. لا احد اشنع ظلما ممن افترى الكذب على الله. كمن يدعى ان لله ولدا وشريكا - 02:44:10

ويزعم ان الله يأمر بالفواحش او كذب بآيات الله التي انزلها على رسنه. كما قال تعالى فمن اضرب من كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه. اليه في جهنم مثوى للكافرين؟ الاية نعم هذه الاية تدل على - 02:44:22

آآ شرين جمعهما المشرك قريش الذين آآ خالفوا النبي صلى الله عليه وسلم. الاول انهم افتروا على الله الكريم. لما آآ ادعوا له شريكا او ادعوا له ولدا او آآ كذلك لما حرموا آآ ما لم يحرم الله او لم او شرعا ما لم يأذن به الله - 02:44:39

وكذلك لما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بآيات كذبوا بها. لكن يدخل كذلك فمن افضل من افترى عليك كذبا يعني ادعى انه رسول لله وليس رسولا واضح؟ هذا ايضا يدخل فيها - 02:44:58

اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب. اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب. يعني ينالهم ما كتب لهم. افضل اكمل احسن الله اليكم اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب. اي اولئك الكاذبون على الله. المکذبون بآياته ينالهم نصيبهم المكتوب في اللوح المحفوظ من الارزاق والاعمال - 02:45:12

الاجال والخير والشر. كما قال تعالى قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب العذاب الشديد بما كانوا يكفرون. وقال عز وجل ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فنبئهم بما عملوا ان الله علهم بذات - 02:45:35

صدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ الاية حتى اذا جاءتهم رسننا يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله. اي ينالهم ما كتب لهم في الدنيا الى ان تأتيهم الملائكة - 02:45:55

الملائكة لقبض ارواحهم. اذا جاءوهم قالوا لهم اين الذين كنتم تعبدونهم مع الله فانهم لم يحضروا لينفذوكم مما انتم فيه. فهلا اغاثوكم من هذا الذي حل بكم قالوا ضلوا عنا اي قال هنا بقى قائدة مهمة جدا يا شباب لها صلة بما ذكر في السورة اللي هي - 02:46:11

ولا تتخذوا من دونه اولياء. لان كل هؤلاء الاولياء لن ينفعوكم اذا نزل بكم بآس الله كما قال الله سبحانه وتعالى في السورة العظيمة

التي تتكلم عن هذا الامر بخصوصه سورة العنكبوت - 02:46:31

مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوعى الى البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون المقصود هنا ان ان الملائكة اذا ارادت اذا جاءت لتقبض ارواحهم اي قالوا اينما كتم تدعون هل ينفعونكم؟ هل يصرفون عنكم - 02:46:47 او ينقذونكم من هذا الذي ينزل بكم وهذا من معنى الولاية. لذلك ختمت السورة بماذا؟ ان ولدي الله الذي نزل كتاب وهو يتولى الصالحين. فربنا سبحانه وتعالى هو الذي يملك الضر والنفع. لذلك هم قالوا ايه؟ قالوا ضلوا عنا - 02:47:04

كما في سورة الانعام. وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم. واضح وضل عنكم ما كنتم تزعمون احسن الله اليكم. قالوا ضلوا عنا. اي قال الكفار لملائكة الموت ذهب عنا اولياًونا الذين كنا ندعوه من دون الله وغابوا وتركوا فلم ينفعونا. وشهد - 02:47:23

على انفسهم انهم كانوا كافرين. اي واقر الكفار واعترفوا على انفسهم عند معاينة الموت انهم كفروا من قبل بالله. قال هنا حصل في خلاف هنا هل شهدوا على انفسهم بمعنى - 02:47:45

انه معرفوا بالستهم ام ان الله اشهد انفسهم عليهم كما قال اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم اه لان هو في اية اخرى قال والله ربنا ما كنا مشركين - 02:47:59

فكلمة وشاهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ذكر فيها المعنيان اللي هو انهم آآ شهدوا على انفسهم يعني كما قال شاهدين على انفسهم يعني حالهم شهد او اعضاوهم شهدت او المراد انهم فعلا اعترفوا. وهذا هو الاقرب والله اعلم. كما قال الله سبحانه وتعالى فاعترفوا بذنبهم فسحقا - 02:48:14

السعير او كذلك آآ اعترفنا بذنبينا كما في سورة غافر. فالاقرب والله اعلم ان في مواضع يعترفون فيها وفي مواضع اخرى قالوا والله ربنا ما كنا مشركين او لو شاء الله ما اشركنا. فهذا يكون اختلاف تنويع - 02:48:34

قال ادخلوا في امم احنا عايزين نلاحظ هنا ان الكلام انتقل من بدء الخلق الى يوم القيمة كما بدأكم تعودون. ذكر البدء وذكر يوم القيمة وذكر البعث اولا ذكر الموت والبعث والحساب والجزاء - 02:48:49

وذكر الجنة والنار. خدوا بالكم ان الخمس امور هذه يعني جاءت في هذه السورة بعد الكلام عن بدء الخلق. ذكر الموت اللي هو ايه؟ آآ آآ حتى اذا جاءتهم رسالنا يتوفونهم. هذا هو الموت - 02:49:09

تمام؟ الاول ذكر خلاصة الایه؟ خلاصة الابتلاء في الدنيا. اللي هو يابني ادم اما يأتينكم رسول منكم لان هذا هو الابتلاء. طيب ذكر آآ يعني آآ يعني اصناف الناس فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 02:49:23

والذين كذبوا ببياننا واستكبروا عنها. لان قلنا ان هذه السورة من اخص السور التي ذكر فيها المستكبرون. وذكر حالهم في الدنيا ومع ايات الله وعند الموت وفي الآخرة. تمام كده؟ وبعد بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى هذه الامر ذكر البعث - 02:49:39

وذكر الحساب وذكر الجزاء وذكر الجنة والنار. فلذلك هذه السورة ذكر فيها المبدأ والميعاد قال ادخلوا في امم هذا هو بقى بداية الایه؟ بداية الحساب افضل احسن الله اليكم. قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار. اي يقول الله يوم القيمة للكافرين ادخلوا في زمرة جماعة - 02:49:59

ساعات على شاكلتكم وصفاتكم من اهل الملل الكافرة من الجن والانس الذين مضوا في ازمان سبقتكم فادخلوا انتم وهم في النار كلما دخلت امة لعنت اختها اي كلما دخلت النار جماعة من اهل الاديان الكافرة شتمت جماعة اخرى من اهل دينها قد سبقتها في دخول النار - 02:50:23

كما قال الله تعالى حاكيا عن الخليل عليه السلام وقال ان و قال انما اخذتم من دون الله او ثنا مودة بينكم في الحياة الدنيا. ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويعلن بعضكم ببعض. الایة - 02:50:43

حتى اذا ادعوكوا فيها جميا. اي حتى اذا اجتمع في النار الاولون من اهل الاديان الكافرة والآخر والاخرون منهم. قالت اخراهم لا ولهم اي قالت اخراهم دخولا النار وهم الاتباع لا ولهم وهم القادة المتبوعون. لانهم اشد جرما من اتباعهم. دخل - 02:50:58

النار قبلهم. ربنا هؤلاء نقف هنا لاحظوا ان احنا بنجع من هم الاولىء الذين يضلون عن سبيل الله. لو ذكرنا الشيطان هذا اعظم الخلق صدا عن سبيل الله. وذكرنا اتباع الاباء. ذكرنا فيها الاية الاولى اللي هي - [02:51:18](#)  
انهم قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. وعندنا اية ستائي في قصة هود عليه السلام. ان قومه قالوا له اجتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباًنا. الان - [02:51:37](#)

الله سبحانه وتعالى ذكر من؟ ذكر الائمة المضللين. اللي هم الذين يضلون آآ وسوسنة ذكرهم. قالت اخراهم اي قالت اخراهم يعني اللي هي اخر واحدة دخلت النار هم الاتباع لاولادهم وهم القادة المتبوعين. وهذا - [02:51:47](#)  
سياق لو تذكرون جاء ايضا في سورة سبأ آآ الله سبحانه وتعالى ذكر وهذا السياق مهم جدا ان احنا آآ نتذكره لماذا؟ لانه يبين او يفسر هذه الاية آآ قال الله سبحانه وتعالى آآ في في سياق الكلام عن آآ قالوا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذى بين يديه - [02:52:04](#)  
قال الله عز وجل وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذى بين يديه. قال الله عز وجل ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكروا لولا انتم لكننا مؤمنين. قال الذين استكروا للذين استضعفوا. انحن - [02:52:28](#)

صدقناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين. هذا قريب جدا من قول الطائفة الاولى ان هم ماذا قالوا؟ قالوا آآ اللي هي الطائفة الاخرى قال الله سبحانه وتعالى وقالت اولادهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل - [02:52:48](#)  
فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون يعني انتم شاركتمونا في الكفر واتبعتمونا. نحن لم نجبركم عليه. واضح فهذه الاية تبين ولكنهم قالوا اللي هي الطائفة الاخرى قالت آآ وقال الذين استضعفوا للذين استكروا بل مكر الليل والنهار. اذ تأمرتون - [02:53:08](#)  
اذ تأمرتونا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا تاما؟ يعني بينوا انهم يعني آآ فتنوهم عن دينهم ولكن هذا ليس عذرا لهم. يبقى عندنا يضاف الى الاولىء الذين يضلون عن سبيل الله الذين - [02:53:28](#)  
عن اتباعهم هم الائمة المضللون. وسيأتي لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله وسيأتي في قصة شعيب. ولا تقدعوا بكل صراط توعدون وتصدرون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا - [02:53:42](#)  
اتفضل اكمل احسن الله اليكم. ربنا هؤلاء اضلوا فاتهم عذابا ضعفا من النار. اي قالوا هذا قول الكفار يعني قول الكفار ربنا هؤلاء اضلوا فاتهم عذابا ضعفا من النار. اتفضل - [02:53:57](#)

اي قالوا يا ربنا هؤلاء الذين اتبعناهم في الدنيا هم الذين اضلوا عن سبيلك فضاعف لهم العذاب عذابا على الضلال وعذابا على الاضلال. كما قال وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلوا السبيل. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنانا كبيرا. وقال سبحانه - [02:54:14](#)

وتعالى ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين اية ها؟ قال قرأت نفس هذه الايات قال لكل ضعف اتفضل احسن الله اليكم. قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. اي قال الله للاتباع الذين يدعونه اي الذين يدعونه ان يضاعف العذاب على قادتهم - [02:54:34](#)

والذين اضلوا هم لكل منكم ومنهم زيادة زيادة عذاب ولكنكم لا تعلمون مقدار ما اعد الله من العذاب. كما قال تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. وقال الله تبارك وتعالى عن جميع اهل النار. فذوقوا فلن - [02:54:59](#)  
الاعذاب. وقال الله سبحانه ولكن خلينا نقرأ معلش خلينا نقرأ اللي هو لكل الضعف. لأن مضاعفة العذاب للمتبوعين هذا معلوم. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب. هذا معلوم - [02:55:19](#)

لكن احنا عايزين نعرف بقى مضاعفة العذاب للمستضعفين او للاتباع فاقرأ كده اقرأ آآ قول آآ الطاهر بن عاشور اللي هو عند كلمة ومنهم زيادة لكل منكم ومنهم زيادة زيادة عذاب. اقرأ الحاشية - [02:55:36](#)

قال ابن عاشور فاما مضاعفة العذاب للقادة فالنهم سدوا الضلال او ايدوه ونصروه وذبوا عنه بالتمويه والمعالطات فاضلوا واما مضاعفته للاتباع فالنهم ضلوا باضلال قادتهم ولانهم بطاعتهم العميم لقادتهم وشكراهم ايهم على ما يرسمون لهم - [02:55:53](#)

الله واعطاء واعطائهم ايام الاموال والرشا يزيدونهم طغيانا وجرعة على الاضلال ويغرونهم بالازدياد نعم. يعني هو يرى هنا هو يرى ان لكل ضعف هل معنى ان لكل ضعف التساوي؟ لا لا يقتضي. تمام؟ لكن آآ هو - [02:56:17](#)  
نبين هنا الطائر بن عاشور وجه آآ لماذا الاتباع؟ يعني المتبعون لهم ضعف هذا واضح لانهم اضلواهم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهراق آآ فان توليت فعليك اثم الاريسين اللي هم الاتباع او الفلاحين الناس المقهورين اللي انت بتضلهم - [02:56:41](#)  
تمام وكما ذكر الله سبحانه وتعالى آآ ليحملن اثقالهم واثقلا مع اثقالهم اللي هو الائمة المضللون. تمام؟ لكن طيب المتبعون بالاتباع [02:57:01](#)  
لماذا يكون للاتباع ضعف الشنقيطي هنا طبعا الطاهر بن عاشور عليه رحمة الله يرى ان المعنى انهم اعانونهم على ذلك - [02:57:25](#)  
لأنهم اخذوا اخبارهم ورعباهم اربابا من دون الله واطاعوهم واعطوه الاموال والرشا وهكذا فجرؤوهم. طب الشنقيطي بقى اقرأ قوله الشنقيطي وقال الشنقيطي مضاعفة العذاب للضعفاء الاتباع ففيها اشكال وكثير من المفسرين لا يتعرضون لهذا الاشكال. لأن الله يقول ومن جاء - [02:57:25](#)

بالسيئة فلا يجزى الا مثلها. وهم لم يضلوا وهذا اشكال معروف في هذه الآية. وهو مضاعفة العذاب للاتباع. فقال بعضهم انهم وان كانوا اتباعا فلابد لهؤلاء الاتباع من ضعفاء اخر. فالواحد يكون تبعا لرئيسه في الضلال. ولكنه يضل - [02:57:47](#)  
امرأته واولاده وبعض اقاربه. فمعهم هم ايضا رئاسة في الضلال قليلة. كل بحسبه ويضاعف العذاب لكل بحسب. وقال بعض العلماء مضاعفة العذاب للرؤساء بضلائهم وضلالهم ومضاعفته للاتباع بتقليلهم الاعمى وتعصيهم للكفر وعدم نظرهم في المعجزات البينات. والادلة الواضحات التي جاءت بها الرسول - [02:58:07](#)

مع الكفر فقد جمعوا بين التقليد الاعمى والاعراض عن سماع الحق مع الكفر الذي ارتكبوه هكذا قاله بعض العلماء. نعم. لذلك ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر آآ اهلاك آآ فرعون وقومه - [02:58:36](#)

قال الله سبحانه وتعالى ودمري ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون. لكن قبلها ماذا قال؟ فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم [02:58:54](#)  
بانهم كذبوا في اياتنا و كانوا عنها غافلين فهوئاء الاتباع الذين اطاعوا قادتهم ورؤسائهم وكبراءهم - [02:59:16](#)  
آآ هم قالوا لولا انتم لكننا مؤمنين. لا هذا قول باطل لولا انتم لكننا مؤمنين هذا قول باطل. لماذا؟ لأنهم جاءهم الحق جاءهم الحق [02:59:16](#)  
وجاءتهم الايات البينات. فلذلك اجابهم الكبراء بل كنتم مجرمين - [02:59:34](#)

يعني آآ ظنوا الاتباع بان المتبعين هم الذين اضلواهم بمعنى انهم لولاهم كانوا قول باطل لماذا؟ لأنهم جاءتهم الايات البينات فكان ينبغي الا يغفلوا عنها وكان ينبغي يعني شوفوا سحرة فرعون مثلا اول ما تبين لهم الحق - [02:59:34](#)  
ماذا فعلوا جهروا به وسجدوا لله واطاعوا وصبروا على هذا الوعيد الذي ذكره آآ فرعون الذي توعدهم به فرعون طيب ما هم كانوا ممكنا يقولون نحن يعني متبعين نحن اتباع لفرعون ونخاف منه لكنهم جهروا بالحق. فاذا ربنا تبارك وتعالى يبيين - [02:59:54](#)  
هنا قطع عذر الاتباع وهذا خطاب لقريش. خطاب لمن كان يطبع ابا جهل او يطبع آآ ابا لهب او يطبع كبراء قريش الذين كانوا يضلون آآ اتباعهم. فهذا يبيين انهم لا عذر لهم في ان يقولوا نحن كنا مغلوبين او كنا آآ يعني آآ اطعنا سادتنا وكبراءنا - [03:00:15](#)  
فاضلونا السبيل فقوله لكل ضعف لا يلزم التساوي والله اعلم. لكن لكل آآ يعني قدر او حتى المضاعفة تكون بقدر آآ ضلاله والله اعلم او بقدر اعراضه عن الحق وبقدر تكذيبه بالايات التي بيمنت له وبقدر كذلك جحوده وبقدر ضحكه وبقدر ان هو آآ - [03:00:38](#)

بقدر ما فعل يعني بعضهم كان يستهزأ بالنبي صلى الله عليه وسلم ارضاء لسياده. فهذا الا يضاعف به العذاب له؟ وهكذا. فكل كل ظلم في ايات الله سواء بالاستكبار او الاستهزاء بها او الجحود او الغفلة عنها آآ كل ذلك يضاعف له به العذاب - [03:01:02](#)  
والله اعلم. تفضل اكمل احسن الله اليكم وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل. اي قال المتبعون للاتباع لم تكن لكم مزية علينا من ايمان توجب ان يكون عذابنا اشد من عذابكم. فنحن وانت مشاركون في الكفر وفي استحقاق العذاب. فاي فضل لكم علينا؟ كما قال سبحانه - [03:01:23](#)

قال الذين استكروا للذين استضعفوا. انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم؟ بل كنتم مجرمين. مجرمين بل كنتم مجرمين تساوي آآ اه بتابع ده اه تساوي الاية اللي هي اه تذوق العذاب بما كنتم تكفرون. يعني انتم تذوقون العذاب لانكم اه يعني - [03:01:46](#)

لانكم فعلتم هذا الفعل. زي بالضبط قول الشيطان وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. الشاهد ان هذه الايات من اعظم الايات في تفسير الاولىء الذين يتخذون من دون الله. ذكرنا الشيطان - 03:02:10

وذكرنا اتباع آما وجدوا عليه اباءهم. وذكرنا كذلك الائمة المضللين. وهم لا سيتذكرون في الايه؟ في السورة طيب افضل اكمل. فدوقوا العذاب انا اسف. انا قلت فدوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. اخطأت لا هو فدوق العذاب بما كنتم تكسبون. استغفر الله - 03:02:26

اكم الله اليكم تذوق العذاب بما كنتم تكسبون. اي فدوقوا عذاب جهنم بسبب ما كسبتم في الدنيا من الكفر والمعاصي. انت عملتم انت عملتم يعني الله سبحانه وتعالى لم يؤاخذكم الا بكسبيكم وبافعالكم. وهذا يدل على ان الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة - 03:02:44

وان اولئك الاتباع لا عذر لهم. لا عذر لهم. طيب ممكنا ناخذ اشوف ان احنا ممكنا ناخذ ممكنا ناخذ الايات كمان اللي هي ان الذين كسبوا بآياتنا واستكروا عنها ممكنا آآ - 03:03:07

ممكنا ناخذها احنا كملنا تلات ساعات نعم كملنا تلات ساعات طيب طيب خلينا نقف هنا وناخذ ان شاء الله برضه آآ بعد بعد العصر ان شاء الله. بعد العصر ناخذ لنا كمان ساعتين - 03:03:22

ساعتين ان شاء الله مش هنكتر عنهم يعني باذن الله جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. جزاك الله خيرا يا زاهر يا حبيبي واياكم يا شيخنا. وندعو الله سبحانه وتعالى ان يجعل العاقبة للمتقين - 03:03:36  
ونجعله ونسلمه سبحانه وتعالى ان يجعل بأس الكافرين بينهم شديدا. وان يجمع كلمة المؤمنين وان يخلص نياتهم. وان يتقبل من قضى في الشهداء والصالحين ربنا افرغ علينا صيرا وتوفنا مسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:03:52